تيسير الصرف

من شرح ابن عقيل ، مع العرض فى عبارات هادفة ، وأمثلة طيبة

المقرر على

الصف الثانى الثانوى
الأدبى - العلمى

(نظام الثلاث سنوات الحديث)

الجزء الثانى

تأليف

الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

كلية آداب قنا - جامعة أسيوط "سابقاً"

وعميد معهد إعداد الدعاة بقنا

رقم الايداع : ٨٣٦٦
الترقيم الدولى : 977-19-1272-2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ... والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

وبعــــد :

فإن سيدنا ، ومولانا رسول الله ﷺ قال حينما لحن رجل فى حضرته الشريفة : « أرشدوا أخاكم فقد ضل » .

هذا الأمر بالإرشاد إلى التى هى أقوم ، وضع فى أعناقنا أمانة ، واجبة الأداء حتى تظل لغة الكتاب والسنة حيَّةً ، مرعية فى حياتنا ، وفى ثقافتنا ، وتظل محفوظة بحفظ لغة الكتاب ، الذى حفظه الله تعالى إلى أن يرث الأرض ، وما عليها ، ومن عليها ... **ولما كانت الكلمة المفردة** هى اللبنة الأولى لبناء الصرح الشامخ ، وهى متمثلة فى علم الصرف ، وجب الجد فى صيانتها من كل لحن ، أو تحريف ...

والأزهر الشريف قوَّام - فى أمانة ، وصَبْرٍ ، وعَزْم ... على حفظ هذه اللغة: فى المفردات ، والجمل ، والأساليب ، ونحن من أبنائه البررة به ، وقد أخذنا العلم وردًا صافيًا منه ، ووجب علينا أن نرد الجميل للأجيال القادمة ، التى ستحمل الأمانة - بعون من الله تعالى ...:

ولما كانت اللغة العربية تحتاج إلى صبر ، وجلد ، وجد فى التحصيل ، كما تحتاج إلى دقة ، ويقظة فى الاستخدام ، وقد أدى علماؤنا الأوائل حق هذه اللغة خير أداء ...

ومن كتبهم ، وعلمهم نغترف ، ومن هؤلاء ابن عقيل الأنصارى ، وكتابه شرح ألفية ابن مالك ، وقد قرر على القسم الثانوى بالأزهر .

فقد أردت أن أؤدى واجب الأمانة ، فأقرأ الكتاب قراءة متأنية ، واعية ، وقمت بعرضه عرضا ، بجعله قريبا من متناول أبنائى الطلاب ، وبناتى الطالبات ، وضممت الأشباه ، والنظائر بعضها إلى بعض ، ورتبته ترتيبا آخر ، ييسر التحصيل ، وجمع المعلومات ...

وعرضت علم ابن عقبل فى عبارة سهلة ، وأكثرت من التعليل الذى يقرب فهم القاعدة ، ويكشف الشذوذ عنها ، وأتبعت ذلك بالتطبيقات التى تناولت معظم ما جاء بالشرح وأجيب عن بعضها ؛ ليكون نموذجًا يحتذى ، وأتبعت ذلك بامتحانات عامة لسنوات ماضية ··· وأكملت النقص فيه من شرح ابن الناظم ، لألفية والده - بتحقيقى ·

فإذا كنت قد وفقت فى العرض ، والتحليل ، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والخير أردت ، جعل الله العمل خالصا لوجهه ، وجعله فى ميزان الحسنات يوم الدين ، والحمد لله أولا ، وآخرا ، وأسال الله تعالى تمام النفع لمن اطلع عليه ·

د · عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

دكتوراه من كلية اللغة العربية - القاهرة - بامتياز

عميد معهد إعداد الدعاة العالى بقنا

وفق المنهج المقرر
للصف الثانى الثانوى
(نظام الثلاث سنوات الحديث)

١ - التأنيث :

علامته، الصفات التى لا تلحقها تاء التأنيث، الأوزان المشهورة لألفى التأنيث: المقصورة ، والممدودة.

٢ - المقصور، والممدود :

القياسيّ منهما، والسماعيّ، قصر الممدود، ومد المقصور.

تثنية الاسم الصحيح، والمنقوص، والمقصُور، والممدود، وجمع كل جمع تصحيح لمذكّرٍ، ومؤنَّث.

٣ - جمع التكسير :

تعريفه، أوزان جموع القلة، ما يطرد فيه كل وزن منها.

أوزان جموع الكثرة، ما يطرد فيه كل وزن منها، ما يحذف من الاسم عند جمعه علي صيغة منتهى الجموع: من حرف أصلى، وزائد.

٤ - التصغير :

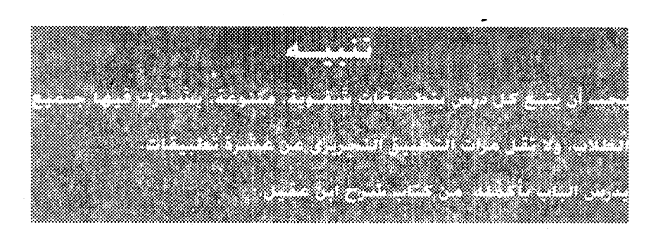
تعريفه، صيغه، ما يصغر على كل صيغة، ما يجب فيه فتح ما بعد ياء التصغير، مالا يعتد به عند التصغير، تصغير الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة، تصغير ما ثانية حرف لين، تصغير ما حذف منه أحد أصوله.

تصغير الترخيم :

شروطه، تصغير الاسم المؤنث الخالى من تاء التأنيث.

٥ - النَّسَب :

تعريفه، الغرض منه، النسب إلى ما آخره ياء مشددة، النسب إلى ما آخره علامة تأنيث، النسب إلى المقصور، والمنقوص، والممدود - النسب إلى الثلاثى المكسور العين، النسب إلى ما كان على «فَعِيلة» بفتح الفاء، وكسر العين - أو «فُعَيْلة» بضم الفاء، وفتح العين - النسب إلى المركب - النسب إلى محذوف اللام، أو الفاء، النَّسَب إلى الجمع، الصيغ التي تغنى عن ياء النسب.



د. عبد الحميد السيد عبد الحميد
آداب قنا - جامعة جنوب الوادى
عميد معهد الدعاة العالى (قنا)

التأنيث

١ - التأنيث :

علامته ، الصفات التى لا تلحقها تاء التأنيث .

الأوزان المشهورة لألفى التأنيث : المقصورة ، والممدودة .

* * *

البيـــــان

قال سيدنا محمد ﷺ شرف الابتداء ، والختام : فقد كان أوَّل من خلق الله (عز وجل) ومن نوره خُلقت الكائناتُ ، كما كان خاتم الأنبياء ، وقد خلق الله آدم عليه الصلاة والسلام بيديه ، وسواه ، ونفخ فيه من روحه ، ومنه خُلِقت حَوَّاء ، وبثَّ الله منهما رجالاً كثيرًا ، ونساءً .

ومن أعظم ذرية آدم أولو العزم من الأنبياء ، ومنهم : موسى ، وعيسى ، ومن العظماء زكريًا ، عليهم جميعا الصلاة والسلام .

هدى الرسلُ الخلق إلى خالقهم عز وجل : فمن الخلق : العابد ، والعابدة ، والقانت ، والقانتة ، والصائم ، والصائمة ، والنابه ، والنابهة ، ومنهم من رُزق عُيَيْنَة ، لا تبصر الحق وأُذَيْنَة لا تسمع النصح ... وقد وفق الله تعالى مَنْ شاء لما يشاء ...

* * *

التحليـــل

اسم « **محمد** » ﷺ علم على مذكر ، فلم يحتج إلى علامة ؛ لأن الأصل فى الاسم أن يكون مذكرًا ، فلذلك لم يحتج إلى علامة ، تدل على التذكير ، ومثل ذلك « آدم » ... أما اسم « **حوَّاء** » فإنه علم على مؤنث ، والتأنيث فرع عن التذكير ، ومن أجل هذه الفرعية احتاج إلى علامة ، تدل على التأنيث ، وكانت العلامة ألف التأنيث الممدودة ، ومثل ذلك : زَكَرِيَّاء ..

أمّا « العَابِد ، والقَانِت ، والصَّائِم ، والنَّابِه » فإنها صفات لمذكرين ، فلم تحتج إلى علامة . . .

بخلاف « عَابِدة ، وقانتَة ، وصَائمة ، ونَابهة » فإنها احتاجت إلى تاء التأنيث ، وهى الفارقة بين صفة المذكر ، وصفة المؤنث . . .

والأصل فى : « عَيْن ، وأُذن » التأنيث ، لكن بدون علامة ، والعلامة تردّ عند تصغير الكلمة ، وهذا يدل على التأنيث فى الأصل ، فالتاء مقدرة .

ومثل ذلك : إعادة الضمير مؤنثا ، **تقول** : « العيْن كحلتُهَا » و « الكتفُ نَهشتُها من أسْفَلِهَا » .

* * *

الْقَوَاعِـــد

١ - الأصل فى الاسم أن يكون مذكرا ، وهو الأول فى الخلقة ؛ فلذلك استغنى عن العلامة .

أما التأنيث : فإنه فرع عن التذكير ، فحوَّاء من آدَم ، **ومن ذلك** : احتاج الاسم المؤنث إلى علامة تدل عليه ، لفرعيته ، والعلامة التـاء ، أو ألف التأنيث : مقصورة ، وممدودة .

٢ - العلامة تتلخص فيما يلى :

(أ) التاء : وهى الأصل فى الدِّلالة على التأنيث ، **تقول** : « قَارِئة ، وفَاهمة ، ونَاجحَة ، وفَائِزة . . . ورجُلَة ، وإنْسَانَة . . .

والتاء : وهى الفارقة بين المذكر ، والمؤنث : هى الأكثر فى الورود من بقية العلامات .

ومن ذلك : قدرت فى بعض الأسماء ، **تقول** : « الأُذُن أصغيتها للنّصح » فقد عاد الضمير على الأذن مؤنثا ، فدل عود الضمير على التأنيث فى الأُذُن .

ومثل ذلك : الوصف بالمؤنث ، **تقول** « أكلتُ كتفًا مَشْويَّة » . . .

وكذلك : رد التاء إلى الاسم فى التصغير ، كما **تقول** : « عُيَيْنَة بن حصْن صَحَابى » و « هذه يُدَيَةٌ ممدودَةٌ بالخَيْر . . . » . . .

(ب) **ألف التأنيث المقصورة : تقول** « هُدَى مُهتدية » و « سَلْمَى عَفّة » .

(جـ) **ألف التأنيث الممدودة : تقول** « كفّل الله مريم زكريّاء » ، و « يوْم عاشوراء يَومٌ مُبَارك » . . .

ومن ذلك قول ابن مالك (رحمه الله) :

عَلامةُ التأنيث تَاءٌ ، أو ألفْ   وفى أسامٍ قدَّرُوا التَّا : .كالْكَتِفْ
ويُعْرفُ التقديرُ بالضَّمير   ونَحوِه ، كالرَّدِّ فى التَّصْغيرِ

٣ - **وزيادة التاء فى الأسماء** : لتمييز المؤنث عن المذكر . . . وجاءت زيادتها **بكثرة** فى الصفات « كنَاجح ، ونَاجحة ، وفَائق ، وفَائقَة ، . . . **وقلت زيادتها فى** الأسماء التى ليست بصفات ، نحو : « رَجُل ورجُلَة ، وامرأة ، وإنْسان ، وإنْسَانَة . . . » **لكن كثرة زيادة التاء** فى الصفات ليست على الإطلاق ، إذ أن من الصفات ما لا تلحقه التاء ، **وذلك ما يلى** :

(أ) **فَعُول** : بمعنى « فَاعل » نحو : « شكُور ، وصَبُور » بمعنى : « شَاكر ، وصَابر » إذ يستــوى فى ذلك المذكر ، والمؤنث ، **تقــــول** : « صَديقى رجلٌ شكُور » و« ابنتى شكورٌ للنعماء » و « هَذَا رجلٌ صَبُورٌ » ، و « هذه امرأة صَبُورٌ » ، بلا تاء فى المؤنث . . .

وفى قول ابن مالك : « **أَصْلاً** » احتراز عن « **فَعُول** » بمعنى « مَفْعُول » إذ الأصل أن تكون « فَعُول » بمعنى « فَاعِل » والتعليل أن تكون بمعنى « مَفْعُول » ، فإذا كانت كذلك فقد تلحقها التاء فى التأنيث ، **تقول** : « هذه ركوبَةٌ ذَلُولَةٌ » أى : مركُوبة ذَلُولَة . . .

(ب) « **مفْعَال** » **تقول** : « امرأة مِهْذَار » : الكثيرة الهذَر ، وهى : من تكثر فى الخطأ ، والباطلَ . . .

(جـ) « **مفْعيل** » **تقول** : « امرأةٌ معْطير » أى : تستعمل الطيب . . .

(د) « **مفْعَل** » **تقــول** : « هَذَا رَجُلٌ مِغْشَم » شجاع ، لا ينثنى عن تنفيذ مـراده ، وما يهوَاه . . .

الصفات المتقدمة لا تلحقهــــا تاء التأنيث ، وإنما يتسـاوى فيها المؤنث ، والمذكر . . . **وما سمع مما تقدم** ، وقد لحقته التاء فإنه يحمل **على الشاذ** ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه . . .

ومن ذلك : « عَدوّ ، وعَدُوّة ، ومِيقَان ، ومِيقَانة ، ومِسكِينٌ ، ومِسكِينَةٌ » . . .

حكم « فَعِيل » الصَّرْفيّ :

« **فَعِيل** » ورد بمعنى « **فَاعِل** » كما ورد بمعنى « **مَفْعُول** » : والتفصيل فيما يلي :

(أ) « فَعِيل » بمعنى « فَاعِل » : وتلحقه تاء التأنيث فارقة بين المذكر ، والمؤنث ، **تقول** : « صَدِيقى كَرِيمٌ » و « ابنتى كريمةٌ » .

وقد تحذف منه التاء – على قلة – قال الله تعالى : ﴿ مَنْ يُحْيِى العظَامَ ، وهِىَ رَمِيمٌ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قرِيب مِنَ الُمحسِنِينَ ﴾ : فقد حذفت التاء من « رَمِيم » ، و « وقَرِيب » .

(ب) « **فَعِيل** » **بمعنى** « **مَفْعُول** » وهو فى ذلك على ضربين :

أحدهما : استعماله استعمال الأسماء ، أى : لم يتبع موصوفه . . .

والحكم فى ذلك : لحاق التاء ، **تقول** : « ذَبَحْتُ لضيفى ذبيحةً » ولا تأكل من النَّطِيحة ، وأكيلة السَّبع » أى : المنطوحة ، أو التى أكل منها سَبع وحْش ، أو طير . . . إلا بعد التذكية ، أى : الذَّبح ، فيما يعمل فيه الذبح . . .

فهنا « **فَعِيل** بمعنى « مَفْعُول » فى الأسماء ، أى : مذبُوحَة ، ومنطُوحة ، ومأكُولة . . .

والثانى : عدم استعماله استعمال الأسماء ، بأن يتبع موصوفه .

والحكم فى ذلك : حذف التاء غالبًا ، **تقول** : « نظرتُ إلى عَيْن كَحِيل » « وأسْعَفْتُ امرأة جريحة » أى : مكحُولة ، ومَجْرُوحَة .

وورد لحاق التاء على قلة ، **تقول** : « قدَّم لى صديقى فعلَة حَمِيدَة » أى محمُودَة ، و « أحصيت على عدوِّى خصلة ذَمِيمَة » أى : مَذْمُومة . . .

وجميل قول ابن مالكٍ مشيرا إلى الأحكام الصرفية المتقدمة حيث يقول :

ولاَ تَلِى فارقةً فَعُولاَ	أَصْلاً ، ولا المِفْعَال ، والمِفعيلاَ
كذَاكَ مِفْعلٌ ، ومَا يَليه	تَا الْفَرْقِ مِنْ ذى فَشُذُوذٌ فيه
ومِن فَعِيل كفَتِيلٍ إنْ تَبِعْ	مَوْصُوفَه – غَالبًا – التَّا تَمْتَنِعْ

وهو كلام غنى عن البيان .

٤ - **ألف التأنيث** : على ضربين : مقصورة ، وممدودة : وتفصيل ذلك فيما يلى :

(أ) ألف التأنيث المقصورة :

لألف التأنيث المقصورة أوزان مشهورة ، وهى التى اقتصر عليها ابن مالك فى التمثيل ، وتبعه ابن عقيل .

ومن المشهورة ما يلى :

١ - « **فُعَلَى** » تقول : « وقاكَ الله من **أُرَبَى** » : الداهية ، و « مررت بِشُعَبَى » : موضع .

٢ - « **فُعْلَى** » ويأتى هذا الوزن اسمًا : « **كبُهْمَى** » : نبت ، وصفة «كَحُبْلَى، وطُولى » ومصدرًا كقوله تعالى : ﴿ إنَّ إلى ربِّكَ **الرُّجْعَى** ﴾ .

٣ - « **فَعَلَى** » ويأتى اسما ، **تقول** : « سَبَحْتُ فى **بردَى** » : نَهر بدمشْق ، ومصدرًا « كَمرَطَى » : ضرب من العَدْو ، وصفة ، **تقول** « لِى حَمارٌ حَيَدَى » : يحيد عن ظله ، لنشاطه ، وسرعة جريه . . .

وذهب الجوهرى : صاحب الصحاح إلى أنه لم يجىء فى نعوت المذكر شىء على غيره :

٤ - « **فَعْلَى** » ويأتى جمعا ، **تقول** : « تركْنَا الأعْداءَ **صَرْعَى** » : جمع صريع ، ومصدرًا ، **تقول** : « **دَعْوَى** القوى **كدعوى** السِّباع . . . » وصفة ، كَشَبْعَى ، وكَسْلَى » .

٥ - « **فُعَالَى** » **تقول** : فوق الغُصْن **حُبَارَى** » : طائر ، ويقع على الذكر ، والأنثى . . .

٦ - « **فُعَّلَى** » **تقول** : « صَانَكَ الله من **سُمَّهى** » : الباطل .

٧ - « **فعَلَّى** » **تقول** : « المختالُ يمشى **سبَطْرَى** » : ضرب من المشى ، فيه تبختر ، وخيلاء ، و « العجلان يمشى **دفَقَّى** » مشى فيه إسراع ، وتدفق . . .

٨ - « **فِعْلَى** » ويأتى مصدرًا « كذِكْرَى » ، وجمعا « كظِرْبَى » جمع ظَرِبَان : دويبة منتنة الريح ، تحدث رائحة كريهة عند مطاردة العدو ، أو عند إرادة

الاصطياد ... من غدة فى جسدها ... و « حِجْلَى » جمع « حَجَل » ولا يوجد غيرهما فى الجموع .

٩ - « **فعِّيلَى** » ، كحثِّيثَى ، وخلِّيفَى » ... بمعنى : الحث ، والخلافة .

١٠ - « **فُعُلَّى** » نحو « كُفُرَّى » : لوعاء الطلع .

١١ - « **فُعَّيْلَى** » **تقول** : وقع الأعْدَاءُ فى **خُلَّيْطَى** » : أى اختلط عليهم أمـرهم .

١٢ - « **فُعَّالَى** » **تقول** : « أنْبَتَت الأرضُ **الشُّقَّارَى** » لنوع من النبت وإلى جميع ما تقدم يشير ابن مالك ، فيقول :

وألفُ التأنيثِ ذَاتُ قَصْرِ	وذَاتُ مَدٍّ ، نَحوُ أُنثَى الغُرِّ
والاشْتِهَارُ في مَبانى الأولَى	يُبْدِيه أُرَبَى ، والطُّولَى
ومَرَطَى ، وَوَزْن فَعْلى جمعًا	أو مصدرًا ، أو صفةً كشَبْعَى
وكحُبَارى ، سُمَّهَى ، سِبَطْرَى	ذِكْرَى ، وحِثِّيثَى ، مَعَ الكُفُرَّى
كذاكَ خُلَّيْطَى ، مَعَ الشُّقَّارَى	واعزُ لِغَيْرِ هَذه اسْتِنْدَارًا

وكلام ابن مالك فى قمة الوضوح ، والسموّ :

وفى قوله : « واعز لغير هذه استندارا » ما يشير إلى النوع الثانى .

ومن النادر ما يلى :

« **فُعَنْلَى** » كقرنبى : دويبة ، و « **أُفْعُلاوَى** » كأربعاوى : ضرب من مشى الأرنب » و « مفْعَلَّى » كمكورَّى : العظيم أرنبة الأنف ، ....

٥ - ألفُ التَّأنيث الممدودَة :

لألف التأنيث الممدودة أوزان كثيرة ، نبه ابن مالك على بعضها وقد نبه على الأوزان الآتية :

١ - « **فَعْلاَء** » اسما نحو : « **صحراء** العمور جرداء » أو صفة ، مذكرها على « أَفْعَل » كحمراء ، وبيضاء ، وعلى غير « أَفْعَل » تقـول : « أمطرتْنَا ديمةٌ هَطْلاَء » إذ : لا يقال سحاب أَهطَل ، وإنما يقال « هَطِل » ، وقالت العرب : « فرس رَوْغَاء » : حديدة القياد ، و « ناقة رَوْغَاء » كذلك .

ولا يوصف به المذكر منها ، فلا تقول : « جَمَل أرْوَغ . . . » وقالوا : امرأة حَسْنَاء » ولم يقولوا : رجل أحْسَن .

٢ - « **أَفْعلاَء** » : - مثلث العين - يقال لليوم الرابع من أيام الأسبوع : « أربَعَاء » بضم العين ، وفتحها ،وكسرها .

٣ - « **فَعْلَلاَء** » تقول سلط الله على المعتدى **عَقْرَباء** » : أنثى العقارب ، واسم لمكان .

٤ - « **فعَالاَء** » **تقول** : « ذاق القاتل القصَاصاء » : أى : القصاص .

٥ - « **فُعْلُلاَء** » **تقول** : جلس الطالب أمام أستاذه **القُرْفُصَاء** » .

٦ - « **فاعُولاَء** » كعَاشوراء : للعاشر من المحرم .

٧ - « **فاعلاء** » كقاصعَاء : حجر من جحرة اليربوع .

٨ - « **فعْليَاء** » **تقول** : « للظالم **كبْريَاء** » أى : عظمة ، وتكبر . . .

٩ - « **مَفعُولاء** » : **تقول** : « درست على مَشْيُوخَاء » : جمع شيخ .

١٠- « **فعَالاَء** » : مطلق العيْن - أى : مضمومها ، ومفتوحها ، ومكسورها : جاء « دَبُوقَاء » ، و « بَرَاسَاء » : لغة فى البرنْسَاء : الناس . . . و « كثيرَاء » .

١١ - « فَعَلاء » - مطلق الفاء » أى : مضمومها ، ومفتوحها ، ومكسورها : **تقول** : « فى مشية المتكبر خُيَلاَء » : تكبر ، و « حللت فى جَنَفَاء » اسم مكان ، وقالوا « سيَراء » : لبُرْد فيه خطوط صفر .

وأما ما لم ينبه على أوزانه ابن مالك فمنه ما يلى :

« فَيْعَلاء » القطيع من الغنم ، و « فعيلياء » كمزيقياء : اسم ملك باليمن ، و« فَعَلَيَّاء » كزكرياء ، . . .

* * *

- ١ -

١ - قال ابن مالك :

ولا تلى « فارقةٌ » فَعُولا   أصلاً ، ولا المِفْعال ، والمِفْعيلا
كذاكَ مِفْعَل ، وما تليه   تاَ الفَرْقِ من ذى ، فَشذُوذٌ فيه

(أ) اشرح قول ابن مالك شرحا يستبين به مراده ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) ما علامة التأنيث ؟ ولم اجتلبت ؟ مثل لما تقول .

(جـ) فى التذكير ، والتأنيث أصالة ، وفرعية : وضح ، ومثل ، وعلل .

(د) ما علامة التأنيث ، الكثيرة فى الاستعمال ؟ وماذا ترتب على كثرتها ؟ - المؤمن الحق صبُورٌ على البأساء ، شكـور عند النَّعْمَاء ، وهو شديد الثقة فى الله ، لا يهاب شيئا ، يغشم ، لا يثنيه عن طاعة ربه شىء ، وإن رحمة الله لقريبٌ من أمثال المحسنين .

(أ) صف المؤمنة الحقة بالعبارة الآتية : « المؤمن الحق صبُور على البأساء ، شكور عند النعماء » . واذكر القاعدة التى التزمت بها .

(ب) لِمَ لم تلحق التاء الفارقة كلمة « يغْشَم » وكلمة « قريب » فى العبارة : وضح وعلل ؟

(جـ) اذكر الشذوذ ، وسببه فيما يلى :

« عدوٌّ ، وعدوَّة، وميقان ، وميقَانة ، ومسكين ،ومسكينَة » .

« وزان فَعيل » : يستعمل استعمال الأسماء ، واستعمال الصفات : وضح ومثل ، واذكر الحكم الصرفى ، فى لحاق التاء ، وعدمه .

* * *

- ٢ -

١ - قال ابن مالك :

وألفُ التأنيثِ ذَاتُ قَصْر   وذَاتُ مَدٌّ . . .

(أ) فسر قول ابن مالك ، ومثل لما تذكر .

(ب) اذكر خمسة أوزان مشهورة لألف التأنيث المقصورة ، وخمسة أوزان لألف التأنيث الممدودة ، ومثل لما تذكر .

(جـ) زن الكلمات الآتية ، واضبط الميزان بالشكل ، وبين نوع ألف التأنيث : « سُمانى ، وحُبارى ، ظِربى ، حُذُرَّى ، وبُذُرَّى : الحذر ، والتبذير ، طَرْفاء ، أَرْبعَاء ، عاشُوراء ، بَراسَاَء ، قرثَياء : نوع من السير ، سِيَراء ، خُيلاَء ، مُزَيْقيَاء» .

٢ - اذكر بعض الأوزان النادرة لألفى التأنيث : المقصورة ، والممدودة ، ومثل لما تذكر .

إجابة (جـ) فى السؤال الثانى .

الكلمة	الضبط بالشكل للميزان	نوع ألف التأنيث
سُمَانى	فُعَالَى	ألف التأنيث المقصورة .
حُبَارى	فُعَالَى	ألف التأنيث المقصورة .
ظربى	فعْلَى	ألف التأنيث المقصورة .
حُذُرّى	فُعُلَّى	ألف التأنيث المقصورة .
بُذُرَّى	فُعُلَّى	ألف التأنيث المقصورة .
طرفاء	فَعْلاَء	ألف التأنيث الممدودة .
أربعاء	أفعلاء	ألف التأنيث الممدودة . (مثلثة العين) .
عاشوراء	فاعولاء	ألف التأنيث الممدودة .
براساء	فَعَالاَء	ألف التأنيث الممدودة .
قرثياء	فَعِيلاء	ألف التأنيث الممدودة .
سيراء	فعَلاَء	ألف التأنيث الممدودة .
خُيَلاَء	فُعَلاَء	ألف التأنيث الممدودة .
مزيقياء	فُعَيْلِيَاء	ألف التأنيث الممدودة .

* * *

المقصور والممدود

القياسى منهما ، والسماعى ، قصر الممدود ، ومد المقصور » .

تثنية الاسم الصحيح ، والمنقوص ، والمقصور ، والممدود ، وجمع كل جمع تصحيح ، لمذكر ، ومؤنث .

* * *

البيـــــان

أولا : المقصور : هو الاسم ، المتمكن ، الذى حرف إعرابه ألف ، لازمة .

الاسم : يخرج الفعل ، نحو « يَرْضَى » وحرف إعرابه ألف ... المبنى ، نحو « إذا » ولازمة :المثنى ، نحو « الطَّالبان » لأن الألف تقلب ياء فى النصب ، والجر .

وهو على قسمين :

(أ) **قياسى** : وهو « كل اسم معتل ، له نظير من الصحيح ، ملتزم فتح ما قبل آخره : و ذلك نحو : « أسِفَ أسفًا » « فأسفًا » مصدر الفعل اللازم «أسِفَ» .

ويجب قصره إذا كان معتلا ، تقول : « جَوِى المفرّط جوًى » ؛ لأن نظيره من الصحيح يلزم فتح ما قبل آخره .

تقول : فى « فعَل ، وفُعَل » : مريةٌ ، ومرًى ، ومدْية ، ومُدًى » : لأن القاعدة أن تجمع « فعْلَة » على « فعيل » و « فُعْلَة » على « فُعل » .

وما تقدم عناه ابن مالك بقوله :

إذا اسمٌ استوجب من قَبْلِ الطَّرَفْ ... فتحًا ، وكان ذا نظيرٍ ، كالأسَفْ

فلنظيره المعـــــــلّ الآخِـرِ ... ثُبُوتُ قصرٍ بقيـــاسٍ ظاهرِ

كفعَل ، وفُعَلٍ ، فى جَمْعِ تا ... كفِعْلَةٍ ، وفُعْلَةٍ ، نحو الدُّمَى

(ب) سماعى :

وهو ما ليس له نظير ، اطرد فتح ما قبل آخره ، فقصره موقوف على السماع .

ومن المقصور السماعى : « الْفَتَى » : واحـدا الفتْيَان ، و « الحِجا »: العقـــل ، و « الثَّرَى » : التراب الندىّ ، و « الثنا » الضَّوْء .

وذلك فى قول ابن مالك :

والعادمَ النظير ذَا قَصْرٍ . . .   . . . بنقل . . .

أى : سماع : أى : يحفظ ، ولا يقاس عليه .

ثانيًا :

الممدود :

وهو الاسم ، المتمكن ، الذى فى آخره همزة ، تلى ألفا زائدة .

الاسم : يخرج الفعل ، نحو « يَشَاءُ » و « تلى ألفا زائدة » ما كان فى آخره همزة تلى ألفا غير زائدة « كَمَاء » و « آء » : جمع آءة : شجر .

والممدود قياسى ، وسماعى :

(أ) القياسىّ :

كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ، ملتزم زيادة ألف قبل آخره ، تقول: « ارعَوى الشرير عن الشر ارْعواءً » و « استَقْصَى الطالب الفكرة استقصاءً » : إذ لهما نظير من الصحيح . انطلَق انطلاقًا ، واستخرجَ الزكاة استخراجًا » .

ومثل ذلك : مصدر الفعل المعتل ، الذى يكون على وزن « أفعل » تقول : « أعطى المحسن الفقير إعْطَاءً فالنظير من الصحيح : « أكْرَمَ إكْرَامًا » .

(ب) السماعىّ :

وهو : ما ليس له نظير ، اطرد زيادة ألف قبل آخره .

ومن ذلك : « الْفَتَاء » : حداثة السن ، و « السَّنَاء » : الترَف ، و « الثراء » : كثرة المال ، و « الحذَاء » : النعل .

وذلك فى قول ابن مالك :

. . .   . . .   وذا   مَدٌّ بنقل . . . كالحذا

الحكم الصرفى فى قصر الممدود ، ومد المقصور :

(أ) قصر الممدود :

أجمع البصريون ، والكوفيون ، ولم يختلفوا فى جواز قصر الممدود عند الضرورة ، **وقد ورد ذلك كثيرا** فى ألفية ابن مالك وقال الشاعر :

لابدَّ منْ صَنْعَا ، وإنْ طَالَ السَّفَرْ . . . . . .

(ب) مدّ المقصور :

ذهب علماء البصرة إلى المنع ، وذهب علماء الكوفة إلى الجواز .

وشاهد الجواز عد الكوفيين قول الشاعر :

يَالَكَ منْ تمرٍ ، ومن شيشَاء ! ينشبُ فى المَسْعَلِ ، واللَّهَاءِ

فمد كلمة « اللَّهَاء » : والأصل أنها مقصورة .

وقد أشار إلى ذلك ابن مالك فى قوله :

وقصرُ ذِى المدّ اضطراراً مجمعُ عَلْيه ، والعكسُ بخلْفٍ يَقَعُ

أى بين علماء المدرستين : البصرة ، والكوفة .

* * *

ثانيًا :

الاسم المتمكن فى باب الاسمية على ضربين :

الأول : أن يكون صحيح الآخر ، وحكمه عند التثنية : أن تلحقه علامة التثنية من غير تغيير .

تقول : « الطَّالبان مجدَّان ، والرجُلاَن منتجان » .

ومثل الصحيح الآخر : الاسم المنقوص ، **تقول :** « حكم القاضيَان ، اللَّذَان يتحريَان العَدْلَ » .

والمراد : إن كانت ياء المنقوص باقية نحو « الْقاضِى » بقيت عند التثنية ، وردت إذا كانت قد حذفت مثل « قاضٍ » .

الثانى : أن يكون الاسم مقصوراً ، والحكم الصرفى على التفصيل الآتى :

(أ) **إذا كانت ألف المقصور ثالثة** فالحكم الصرفى ما يلى :

- تقلب الألف ياء إذا كانت منقلبة عن ياء ، قال تعالى : ﴿ ودخَلَ معه السِّجْنَ فَتَيَان ﴾ .

فألف « فَتَى » بدل من الياء ، كألف « رحى » .

ومثل ذلك : إذا كانت ثالثة مجهــولة الأصـل ، وأميلت ، فإذا سميت أحداً « بمَتَى » قلت فى التثنيه « مَتَيَان » .

- **تقلب واواً** إذا كانت ثالثة ، بدلا من واو **تقول فى** «عَصَا ، وقفا » : « للمسئ عَصَوَان » وللطالبين قنوان حَسَنَان » .

ومثل ذلك : إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ، ولم تمل ، كما لو سميت أحداً « بإلَى » قلت عند التثنية : « إلَوَان » .

(ب) وإن كانت ألف المقصور رابعة ، فصاعداً قلبت ياء ، تقول : « هنا ملهيان عن الاستذكار » ، و « المستشفيان نظيفان » .

وتلخيص ما تقدم فى الآتى :

أولا : تقلب ألف المقصور **ياء فيما يلى** :

١ - أن تكون رابعة ، فصاعداً .

٢ - أن تكون ثالثة ، بدلاً من ياء .

٣ - أن تكون ثالثة مجهولة الأصل ، وأميلت .

ثانيا : تقلب الألف واواً فيما يلى :

١ - أن تكون ثالثة ، بدلا من الواو .

٢ - أن تكون ثالثة مجهولة الأصل ، ولم تُمَل .

وعلامة التثنية :

الألف ، والنون المكسورة فى الأعم الأغلب ، فى حالة الرفع ، والياء ، والنون المكسورة ، فى الأعم الأغلب نصبا ، وجرا .

وما شذ عما تقدم عد من السماع ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه فقد قالوا : « الخوْزَلاَن » والقياس « الخَوزَلَيَان » ، **والخوزلى** : مشية فى تثاقل .

وقد أشار ابن مالك إلى ما تقدم فقال :

آخر مقْصُور تُثَنِّى اجْعَلْهُ يَا ... إنْ كانَ عَنْ ثَلاَثة مُرْتَقِيَا
كذَا الذى الْيا أَصْلُه ، نحو الفتى ... والجامد الَّذى أُميلَ كمَتَى
فى غير ذا تقلبُ واوًا الألفْ ... وأَدْلِهَا مَا كَانَ قبلُ قَدْ أُلِفْ

* * *

ثالثًا :

تثنيه الممدود ·

همزة الممدود : تكون **أصلا** ، **أو منقلبة عن أصل** : الواو ، أو الياء ، وتكون بدلا من **ألف التأنيث** ، **أو للإلحاق** ·

والأحكام الصرفية للهمزة عند التثنية على النحو التالى :

(أ) **الهمزة الأصلية** : تبقى على حالها عند التثنية ، إذ لا موجب لتغييرها ، **تقول** : « صَديقى قُرَّاء ، وَضَّاء » أى : حسن القراءة ، وَضيءُ الوجه حَسَنُه · · ·

(ب) **الهمزة المنقلبة عن أصل** : يجوز فيها وجهان :

- **بقاؤها على حالها همزة** ، وتأخذ حكم الأصلية ، **تقول**:« لنا بناءان قويان » « ولى كسَاءان جَديدان » ·

- **ويجوز أن تقلب الهمزة واوا** : وتأخذ حكم المزيد للتأنيث ، **فتقول** فيما تقدم « بناوان ، وكساوان » **وبقاء الهمزة أجود** من قلبها واوا ·

(جـ) **الهمزة المبدلة من ألف التأنيث** : **تقلب واوًا** ، تقول : « الوردَتَان حمراوَان » ·

ومثل ذلك : « صحراوَان ، ودَعْجَاوان ، وبيضَاوَان · · · »

(د) **الهمزة التى اجتلبت لإلحاق وزن بآخر** : وذلك نحو : « علْبَاء ، وقُوبَاء» تقول:« علباوان،وقوباوان » و« علباءَان،وقَوباءَان » وقلب الهمزة **واوا أجود** فى التى للإلحاق · · · **والعلباء**: العصبة الممتدة فى العنق،**والقوباء**: داء معروف·

وما شذ عما تقدم عُدَّ من **الشذوذ** ، وما سمع منه يحفظ ، ولا يقاس عليه ، فقد قالوا فى « حَمْرَاء » : « حمرايَان » **والقياس** : حمراوَان ·

ويشير إلى ذلك ابن مالك بقوله :

وما كصحــــــــراءَ بواو ثُنِّيَا ونَحْو : علْبَاء ، كساء ، وحَيَا

بواو ، أو همزٍ ، وغيْرَ ما ذكِرْ صحِّحْ ، وما شذَّ عَلَى نقل قُصِر

وكلام ابن مالك غنى عن البيان ·

* * *

رابعًا :

الحكم الصرفى فى **جمع الصحيح الآخر** ، والمنقوص ، والممدود ، والمقصور جمعا على حد المثنى ، وهو الجمع بالواو ، والنون رفعًا ، وبالياء ، والنون جرًّا ، ونصبًا ، وهو جمع المذكر السالم .

والتفصيل فيما يلى :

١ – **الصحيح الآخر** : تلحقه علامة الجمع : الواو ، والنون ، والياء ، والنون ، دون تغيير ، مع سلامة المفرد ، تقول : « محمدٌ فَاضِلٌ » و« المحمدُّون فُضَلَاء » ، . . .

٢ – **المنقوص** : تحذف ياؤه ، ويضم ما قبل الواو ، ويكسر ما قبل الياء ، **تقول** : « هؤلاء قاضُون » – رفعًا » و « احترمت قَاضين ، وسلمت على قاضين » – نصباً ، وجرًّا . . .

٣ – **الممدود** : تعامل همزته عند الجمع المتقدم معاملتها عند التثنية : فالأصلية تبقى همزة ، والمنقلبة عن أصل يجوز فيها الأمران ، ومثلها المزيدة للإلحاق – على التفصيل المتقدم – والمبدلة من تاء التأنيث تقلب واوًا . . .

وقد تقدم التمثيل عند حكم التثنية .

٤ – **المقصور** : وهو الذى عناه ابن مالك بقوله :

واحْذفْ منَ المقصورِ فى جَمْعِ عَلَى ... حدِّ المثَنَّى ما به تكمَّلاَ
والفتحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بمـا حـُذِف ... وإن جمعْتَه بتاء ، وأَلفْ
فالألفَ اقلبْ قَلبها فى التثنيهْ ... وتاءَ ذِى التَّا الْزَمَنَّ تَنْحِيَهْ

وتفصيل ذلك فى الآتى :

تحذف ألف المقصور إذا جمع بالواو ، والنون أى : جمع مذكر سالما وتبقى الفتحة دالة على المحذوف ، وهو ألف المقصور **تقول** : « المصْطَفَون فائقُون دراَسيًا » وقال تعالى ﴿ . . . لمنَ الْمصْطَفَيْنِ الأخيار . ﴾ والفتح على الحـرف الذى قبل الواو . رفعًا – والياء – نصبًا ، وجرًّا .

أما إذا جمعت المقصور بألف ، وتاء ، أى جمع مؤنث سالما ، فإن ألف

المقصور تأخذ حكم ألفه عند التثنيَة ، **تقول** : « هذه حُبْلَى ، وهن حبْلَيَات » وهذا فَتَى وهؤلاء فتيات عَفِيفَات ، **وتقول** : « للمسىء ، عَصًا ، وللمسيئين عَصَوَات ».

وإذا كان بعد ألف المقصور تاء ، وجب حذفهـا عند الجمع المتقدم ، **تقـول** : « فتاةٌ ، وفتيَات ، وقنَاة ، وقنَوَات » . وهكذا . . . .

* * *

خامسًا:

الحكم الصرفى عند جمع الاسم الثلاثى،الصحيح العين ، الساكنها ، المؤنث ، المختوم بالتاء أو المجرد عنها بالألف ، والتاء ، أى : **جمع مؤنث سالما** .

والتفصيل فيما يلى :

عند جمع الاسم الثلاثى ، الصحيح العين الساكنها ، المؤنث ، المختوم بالتاء ، أو المجرد عنها جمع مؤنث سالما : تتبع عينه فاءه مطلقًا فى الحركة .

تقـول فى جمع : « دَعْد » : « دَعَدَات » ، **وتقـــول فى جمـــع** « جَفْنَة » : « جَفَنَات » **وتقول** فى « جُمْلٌ ، وبُسْرة » : « جُمُلات ، وبُسُرَات » - بضم الفاء ، والعين .

وتقـــول فى جمع : « هنْد ، وكسْرة » : « هندات ، وكسرَات » : **وقد لحظ لنا** : أن عين الكلمة قد تبعت فاءها : فى الفتح ، والضم ، والكسر .

ويجوز فى عين الكلمة بعد الضمة ، والكسرة التسكين ، والفتح ، **ولعل ذلك** : لأن الضم أثقل الحركات ، والكسر ثقيل ، ففروا من الإتباع إلى الفتح أخف الحركات ، والتسكين أخف من الحركة .

تقول فى « جُمْل » : « جُمْلات ، وجَملات » . بالتسكين ، والفتح ، **وتقول** فى « هنْد » : « هنْدات ، وهنَدَات » .

ولا يجوز ما تقدم بعد الفتحة ، وإنما يجب الإتباع ؛ لأن الفتح أخف الحركات

والقيود المتقدمة تخرج ما يلى :

يخرج نحو « جَعْفَر » - علم مؤنث - ؛ لأنه غير ثلاثى ، وتخرج الصفة نحو « ضَخْمة » ويخرج معتـل العين ، نحو : « جَوْزة » ويخرج محرك العين ، نحـــو « شَجَرَة » .

وفى جميع ما تقدم يجب إبقاء العين على حالها قبل الجمع ، ولا يجوز الإتباع **تقول** : « جَعْفَرَات ، وضَخْمَات ، وجوزَات ، وشجَرَات » .

وقد احترز ابن مالك بالمؤنث من المذكر ، نحو : « بَدْر » فإنك لا تستطيع جمعه بالألف ، والتاء .

وقد أشار ابن مالك إلى جميع ما تقدم بقوله :

والسالم العين ، الثلاثى اسما أنِلْ إتبـــاع عـين فـاءه بما شـــكل
إن ســـاكن العين مؤنثـا بدا مختتمـــا بالفـــاء ، أو مجـردا
وسكن التالى غير الفتح ، أو خففه بالفتـــح ، فكـــلا قد رووْا

وكلام ابن مالك فى غنى عن التعليق عليه .

حكم المؤنث المتقدم : إذا كان مكسور الفاء ، وكانت لامه واوًا .

إذا اجتمع فى الاسم المؤنث كسر الفاء ، والكسر ثقيل ، وكانت لام الكلمة واوًا ، والواو أثقل حروف العلة امتنع إتباع العين للفاء .

لا تقول فى « ذِرْوَة » : « ذِرِوَات » - بكسر الفاء ، والعين ، لما تقدم ، بل يجب فتح العين ، أو تسكينها - لما تقدم - أيضًا - تقول : « ذِرَوَات ، أو ذِرْوات »

ومن السماع الشاذ : « جِرِوَات » .- بكسر الفاء ، والعين ، ولا يقاس على شىء من ذلك كما لا يجوز الإتباع إذا كانت الفاء مضمومة ، واللام ياء ، **فلا تقول فى** جمع « زُبْية » : « زُبُيَات » - بضم الفاء ، والعين : استثقالا للضمة قبل الياء ، وإنما يجب الفتح ، أو التسكين ، تقول : « زُبَيَات ، أو زُبْيات »

وما تقدم عناه ابن مالك بقوله :

ومنَــعُوا إتْبَاعَ نحوِ ذِرْوَة وزُبْيةٍ ، وشَذَّ كَسر جِرْوَهْ

ما تقدم من أحكام صرفية فى قواعد الجمع :

وما جاء عن العرب على خلاف ما تقدم عُدَّ نادرًا ، أوضرورة ، أو لغة قوم من العرب .

فالنَّادر : كقــول العرب فى جمع « جِرْوَة » : « جِرِوات » بكسر الفاء ، والعين . إتباعاً . . .

ومن الضروة قول الشاعر :

وحُمّلت زَفرات الضُّحَا ، فَأَطَقْتُهَا ومَالِى بزفْرات العشــىِّ يَدَانِ

لأن الشاعرقد سكن عين « زَفْرات » للضرورة ، والقياس الفتح إتباعا للفاء .

أما قبيلة هذيل فإنها تقول فى جمع مثل : « جَوزة ، وبَيْضَة » : « جَوَزَات ، وبَيَضات » – بفتح الفاء ، والعين ٠

وعلى لهجتهم قال شاعرهم :

أَخُو بَيَضاتٍ رائحٌ ، متأوِّبٌ ... ...

والمشهور فى لسان العرب : تسكين العين ، إذا كانت غير صحيحة ٠

وجميل قول ابن مالك فى ذلك :

ونادرٌ ، أو ذُو اضْطِرارٍ غيرُ ما   قدَّمتُهُ ، أو لأناسٍ انْتَمى

* * *

– ٢ ، ٣ –

١ – قال ابن مالك :

وما استحقَّ قبلَ آخرٍ ألفْ   فَالمد فى نظيره حتمـــــاً عـُرِفْ
كمصْدَر الفعلِ الَّذى قد بدِئَا   وصْلٍ ، كارعوى ، وكارْتأى

(أ) اشرح بيتى ابن مالك شرحا يبرز المعنى المراد منها ، ومثل لما تذكر ٠

(ب) عرف الاسم الممدود ، واشرح التعريف ، مع التمثيل لما تقول ؟

(جـ) الممدود : قياسىّ ، وسماعىّ : وضح ، ومثل ٠

٢ – المقصور : سماعىٌّ ، وقياسىٌّ ، والممدود كذلك :

(أ) اذكر الضابط لكل منهما ، ومثل لما تذكر ٠

(ب) مُدى : جمع مُدْيَة ، مِرَى : جمع مِرْية ، فَتَى ، سنا ، دمى : جمع دمية ، ثرى : تراب ندىّ ، الحَجَا : العَقْل ٠

استخرج المقصور السماعى ، والقياسى مما تقدم ، مبينا القاعدة التى بنيت عليها حكمك ٠

ارْعَوَى ، استقصى ، إعْطَاء ، الفتاء : السنا : الشرف ، الثراء : كثرة المال ٠

فرق بين الممدود القياسى ، والسماعى ، فيما تقدم ، مع ذكر السبب ٠

٣ – قصرت العرب الممدود ، وقد تمد المقصور :

(أ) وضح العبارة المتقدمة بالتمثيل .

(ب) اذكر رأى المدرستين : البصرية ، والكوفية فى حكم ما تقدم .

(جـ) مثل لكل من النوعين

* * *

- ٤ -

١ - قال ابن مالك :

آخرُ مقْصُورٍ تُثَنِّى اجعلْه يَا   إن كَانَ عَنْ ثَلاثَةٍ مُرْتَقِيَا

كذَا الذى الْيَا أصْلُه ، نحو الفتى   والجامدُ الَّذى أُمِيلَ ، كمَتَى

(أ) اشرح قول ابن مالك شرحا تستبان منه القواعد ، ومثل لكل قاعدة .

(ب) ألف المقصور : متى تقلب ياء ، ومتى تقلب واوا عند التثنية ؟ وضح ، ومثل .

(جـ) ما علامة التثنية ؟ وضح ، ومثل .

(د) ما معنى قول ابن مالك : ...   ... وأدْلها مَا كانَ قبلُ قَدْ أُلِفْ ؟

٢ - قواعد تَثنية الممدود تدور حول طبيعة همزته :

(أ) وضح ذلك ، ومثل لما تذكر .

(ب) إنْشَاء ، ابتَداء ، عِلْباء ، قوباء ، دَعْجَاء ، لَمْيـاء ، بَيْضَاء ، قُراء ، وُضَّاء، هيفاء ، صَحْراء ، حَسْنَاء ، كِسَاء ، بنَاء .

ثن الكلمات المتقدمة ، واذكر طبيعة همزة كل ممدود فيها ، والقاعدة التى سرت عليها .

٣ - الاسم المنقوص :

(أ) عرفه ، واشرح التعريف ، ومثل لما تذكر .

(ب) ما القاعدة الصرفية التى تسير عليها عند تثنية المنقوص ؟ مثل لما تذكر .

(جـ) ثن الكلمات المنقوصة التالية ، مع ذكر القاعدة الصرفية .

قاضٍ - هَادٍ ، سَاعٍ ، الرَّامى ، النَّامى ، الْغَادِى .

إجابة ٢ (ب) :

الكلمة	تثنيتها	نوع الهمزة	القاعدة الصرفية
إنشاء	إنشاءان	أصلية	تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها .
ابتداء	ابتداءان	أصلية	تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها .
علباء	علباءان ، علباوان	ملحقة . . .	يجوز وجهان بقاء الهمزة ، كالأصلية ، وقلبها واوا كالمزيدة للتأنيث .
قوباء	قوباءان، قوباوان	ملحقة . . .	يجوز وجهان بقاء الهمزة كالأصلية ، وقلبها واوا كالمزيدة للتأنيث .
دعجاء	دعجَاوان	مزيدة للتأنيث	تقلب الهمزة واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل .
لَمْيَاء	لمياوان	مزيدة للتأنيث	تقلب الهمزة واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل .
بيضاء	بيضاوان	مزيدة للتأنيث	تقلب الهمزة واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل .
قُراء	قراءَان	أصلية	تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها .
وضَّاء	وضاءان	أصلية	تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها .
هيفَاء	هيفاوان	مزيدة للتأنيث	تقلب واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل .
صَحْرَاء	صَحْرَاوَان	مزيده للتأنيث	تقلب واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل .
حسناء	حسناوان	مزيدة للتأنيث	تقلب واوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل .
كِساء	كساءان ، كساوان	مبدلة من أصل	تعامل معاملة الأصلية فتبقى همزة ، أو معاملة المزيدة للتأنيث فتقلب واوا .
بناء	بناءان ، بناوان	مبدلة من أصل	تعامل معاملة الأصلية فتبقى همزة ، أو معاملة المزيدة للتأنيث فتقلب واوا .

ملحوظة : تعامل همزة الممدود عند الجمع السالم معاملتها عند التثنية .

١ - قال ابن مالك :

والسَّالمَ العَيْنِ الثلاثىّ اسمًا أَنِلْ إتباعَ عَين فاءهُ بما شُكِلْ
إنْ ساكنَ العين ، مؤنثًا بَدَا مختَتَماً بالتَّاء ، أوْ مُجَرَّدَا
سكِّن التَّالِىَ غَيْر الفتْحِ أَوْ خَفِّفْهُ بالفَتْح ، فكلاًّ قَدْ رووا

(أ) اشرح قول ابن مالك ، شرحا وافيا ، ومثل لما تضمنته الأبيات من قواعد صرفية ·

(ب) لماذا تتبع حركة العين الفاء فى الاسم الثلاثى ، الصحيح العين الساكنها : مختوما بالتاء أو مجردا عنها ؟ علِّل ، ووضح بالتمثيل ·

(جـ) لماذا جاز فى العين بعد الضمة ، والكسرة : التسكين ، والفتح ؟ مثل لما تذكر ·

(د) لم لا يجوز ما تقدم فى مثل : « جَعْفَر » إذا سمى به مؤنثا ، وضَخْمَة ، وجَوْزَة ، وشَجَرة ؟ وماذا يجب فى مثلها ؟

٢ - لم امتنع الإتباع فى مثل : « ذِرْوَة ، وزُبْيَة » ؟ علل لما تذكر ·

٣ - خالفت العرب القواعد المتقدمة ، وجرى لسانها على غيرها ، وحمل الصرفيون ما ورد من ذلك على :

(أ) الندرة ·

(ب) الاضطرار ، والضرورة ·

(جـ) لهجة قوم :

وضح ما تقدم ، ومثل لكل نوع ·

* * *

إجابة جـ ١ (ب) :

إذا اجتمع فى الاسم الثلاثى ، الصحيح العين ، الساكنها ، المؤنث ، المختوم بالتاء نحو : « جَفْنَة » أو المجرد عنها ، نحو : « دَعْد » : جاز لك أن تتبع العين حركة الفاء ·

والفاء : فى الثلاثى ، المبنى على الخفة دائما ، تكون كما يلى :

(أ) **مفتوحة** : نحو : « دَعْد ، وجَفْنة » : الفاء مفتوحة ، والفتح أخف الحركات ، ومع فتح العين تبعا للفاء ، تتحقق الخفة ، واللسان يعمل فى جهة واحـدة ، **ولك أن تقول** : « دَعَدات ، وجَفَنات » بإتباع العين للفاء في الفتح . . .

(ب) **مكسورة** : نحو : « هِنْد ، وكِسْرَة » الفاء مكسورة ، والكسر ثقيل ، لكنك إذا أتبعت العين الفاء فى الكسر عمل اللسان فى جهة واحدة ، فخف الثقل فى الثلاثى .

(جـ) **مضمومة** : نحو : « جُمْل ، وبُسْرَة » الفاء مضمومة ، والضم أثقل الحركات وتبعت عين الكلمة فاءها فى الضم ؛ لأن اللسان يعمل فى جهة واحدة .

تقول فيما تقدم : « دَعَدَات ، وجَفَنات » - بفتح الفاء ، والعين ، **وتقـول** : « هِنِدات ، وكِسِرات » - بكسر الفاء ، والعين .

كما **تقول** : « جُمُلات ، وبُسُرات » بضم الفاء ، والعين .

وفى جميع ما تقدم تبعت العين الفاء ، وصولا إلى الخفة ، المنشودة فى الاسم الثلاثى .

* * *

جمع التكسير

جمع التكسير

تعريفه ، أوزان جموع القلة ، ما يطرد فيه كل وزن منها .

أوزان جموع الكسرة ، ما يطرد فيه كل وزن منها .

ما يحذف من الاسم عند جمعه على صيغة منتهى الجموع : من حرف أصلى ، وزائد .

* * *

جمع التكسير : ويقال عنه : إنه الجمع المكسَّر ، أى الذى تغيرت صورة مفرده بزيادة ، . . . أو تغيير حركة . . . الخ .

بخلاف الجمع السالم : لمذكر ، أو لمؤنث ، فقد بقيت صورة مفرده ، وزيدت عليها علامة الجمع : للتذكير ، أو التأنيث .

تعريفه :

هو : ما دل على أكثر من اثنين ، أو اثنتين بتغيير ظاهر « كرَجُل ، ورجَال » أو مقدَّر « كفُلْك » : للمفرد ، والجمع ، وضمة المفرد كضمة « قُفْل » وضمة الجمع كضمة « أُسْد » .

وجمع التكسير : من حيث المدلول العددى على قسمين :

الأول : جمع قلة : وهو يدل حقيقة على ثلاثة ، فما فوقها إلى العشرة .

والثانى : جمع كثرة : وهو يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

وقد يستعمل كل من جمع القلة ، وجمع الكثرة فى موضع الآخر مجازًا .

وبذلك : قد يستغنى ببعض أبنيه القلة عن بعض أبنيه الكثرة ، نحو : « رَجُل ، وأرْجُل ، وعُنُق ، وأعْنَاق ، وقَتَب ، وأقتاب ، وفُؤَاد ، وأفئدة ...» .

فقد دلت أوزان القلة على الكثرة .

وقد يستغنى كذلك ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة ،نحو : « رَجُل ، ورجَال ، وقَلْب ، وقُلُوب ، وصُرَد ، وصِرْدَان ، وصَفَاة ، وصُفِىّ ... » .

فقد استغنى ببناء الكثرة عن بناء القلة – فيما تقدم .

أولا : أبنية جمع القلة :

١ – **أفْعِلَة** : « كأسْلِحَة ، وأنْشِطَة ، وأذْرِعة : جمع ذِرَاع ... » .

٢ – **أفْعُل** « كأفلُس ، وأرْجُل ، وأكلُب ... » .

٣ – **فِعْلَة** : « كفتية » .

٤ – **أفعَال** : « كأفراس ، وأجْمَال ، وأحْمَال ... » .

وما عدا هذه الأوزان الأربعة فإنها أوزان الكثرة ...

وقد أشار إلى ذلك ابن مالك فى قوله :

أَفْعِلةٌ ، أَفْعُل ، ثمَّ فِعْلَة ثُمَّتَ أَفْعَال : جُمُوع قِلَّهْ
وبَعْضُ ذِى بكثْرة وضْعًا تفى كأرجُلٍ ، والعكْسُ جاءَ كَالَصُّفِى

المطرد فى بعض أوزان القلة :

١ - « أفْعُلْ » : جمع لما يلى :

(أ) لكل اسم ثلاثى على وزان « فَعْل » صحيح العين ·

تقول : « كَلْب ،وأَكْلُب ، وظَبْى ، وأظْبٍ ، وأصله : « أَظْبىٌ » عومل معاملة « قاضٍ » : استثقلت الضمة على الياء ، فحذفت ، ثم حذفت الياء ، تخفيفا ، ثم عوض عنها التنوين ·

ولا تجمع الصفة على « أفْعُل » فلا يجوز « ضُخْم ، وأَضخُم » **وإذا سمع** « عَبْد ، وأعْبُد » فإنما يكون ذلك ، لاستعمال الصفة استعمال الأسماء ·

ولا يُجمع على « أَفْعل » معتل العين نحو:« ثَوْب ، وعين » وسمع « ثوب ، وأثْوب ، وعين ، وأعيُن » على الشذوذ ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه ·

(ب) لكل اسم مؤنث ، رباعى ، قبل آخره مدة « كعنَاق ، ويَمين » **تقول :** « أعنُق ، وأَيْمُن » ·

وجاء شاذا من المذكر « شِهَاب ، وأشهُب ، وغُرَاب ، وأَغْرُب » وقد قرر ذلك ابن مالك فى قوله :

« لفَعْل اسما،صحَّ عينًا « أَفْعُل » وللرُّبَاعىِّ اسمًا أيضًا يُجْعلُ
إنْ كانَ كالعَنَاقِ ، والذِّراعِ فِى مدٍّ ، وتأنيثٍ ، وعَدِّ الأحْرُفِ

وقد كان ابن مالك رشيق العبارة ، واضح القصد ·

٢ - « **أفْعَال** » : يجمع عليه الآتى :

القاعدة الصرفية : أن وزن « أفْعَال » يجمع عليه كل اسم ثلاثى ، ليس على فُعْل مما هو صحيح العين ، ولا على « فُعَل» **ويندرج تحت ذلك** ما يلى :

« ثَوْب ، وأثْوَاب ،وسيف ، وأَسْيَاف ، وجمَل ، وأجمال ، ونَمر ،وأَنْمَار ، وعضُد ، وأعْضَاد ، وحمل ، وأحْمَال ، وعِنب ، وأعنَاب ، وإبِل ، وآبال ،وقَفْل، وأقْفَال ، وطُنُب ، وأطْنَاب · · · »

وأما « فَعْل » مما هو صحيح العين فجمعهُ على « أفْعَال » شاذ ·

ومن الشذوذ الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه : « فَرْخ ، وأفْرَاخ ، وزَنْد ، وأزْنَاد » .

وأما « فُعَل » . فجاء بعضه على « أفْعَال » « كرُطَب ، وأرْطَاب » .

والغالب : مجيئه على « فِعْلَان » نحو : « صرَد ، وصِرْدان ، ونُغَر ، ونِغْران » . وجميل قول ابن مالك فى ذلك :

وغيرُ ما « أَفْعُل فيه مطَّرِد   من الثلاثى اسمًا بأفْعَال يردْ

وغالبًا أغـــــناهمُ فِعْلَانَ   فى «فُعَلٍ» كقولهم : «صِردان»

* * *

٣ - « أَفْعِلَة » :

يجمـع على « **أَفْعِلَة** » كل اسم ، مذكر ، رباعى ، ثالثه مدة ، وذلك نحـو : « قَذَال ، وأقذِلة ، ورَغِيف ، وأرْغفة ، وعَمُود ، وأعْمِدَة ، وطَعَام ، وأطعِمَة ، وحمَار ، وأحْمِرة ، وغُرَاب ، وأغْرِبة . . . » .

والتزم وزن « أَفْعِلَة » فى الآتى : فى المضاعف ، والمعتل ، ولم يجمعا على غير « **أفْعلة** » .

جاء فى **المضاعف** : « بَتَات ، وأبتَّة ، وزِمام ،وأزِمّة ،وإمَام ، وأئمَّة . . . »

وجاء فى **المعتل** : « قبَاء ، وأقبِيَة ، وفناء ، وأفنية ، وإناء ، وآنِيَة . . . » .

وفى ذلك يقول ابن مالك :

فى اسم مذكرٍ ، رُبَاعى بَمدّ   ثالث افْعِلَة عنهم اطَّردْ

والْزَمهُ فى « فعَال ، أو فعَال »   مُصَاحِبَىْ تضعيف ، أوْ إعْلاَل

وكلام ابن مالك فى قمة الوضوح .

٤ - « فِعْلَة » :

لم يطرد وزن « فِعْلَة » فى شىء من الأبنية ، وإنما هو محفوظ .

ومما حفظ منه : « فَتَى ، وفِتْيَة ، وشَيْخ ، وشِيخَة ، وغُلاَم ، وغِلْمَة ، وصبى ، وصِبيَة ، وخَصِىّ ، وخِصيَة . . . ».

وقد أشار إلى ذلك ابن مالك حيث قال :

. . .　　　. . .　　و « فِعْلَة » جمعًا بنقلٍ يدرى

وما سمع من ذلك كثير .

ثانيا : أمثلة جمع الكثرة ، وأوزانها :

(١) « فُعْل »

يطرد وزن « **فُعْل** » فى كل وصف يكون المذكر منه على وزن « **أَفْعَل** » والمؤنث منه على وزن « فَعْلاء » .

ومن ذلك : « أَحْمَر ، وحُمر ، وحَمْراء ، وحُمر » تحقيقا .

وتقديرًا : نحو : « أَكْمر ، وكُمْر ، وعَفْلاء ، وعُفْل ، وعَجْزَاء ، وعُجْز . . . » ويشهد لذلك قول ابن مالك :

« فُعْل ، لنحو أَحْمَرٍ ، وحَمْرَا　　. . .　　　. . .

* * *

٢ - « **فُعُل** » من أوزان جمع الكثرة ، **ويطرد فى الآتى** :

(أ) فى كل اسم ، رُبَاعى ، قد زيد قبل آخره مدة ، بشرط صحة الآخر وعدم التضعيف إن كانت المدة ألفا .

ويأتى « **فُعُل** » فى جمع الاسم ، المذكر ، والمؤنث .

قالــوا : « قَذَال ، وقُذُل ، وحمَار ، وحُمُر ، وكُرَاع ، وكُرُع ، وذِرَاع ، وذُرُع ، وقضِيب ، وقُضُب ، وعَمُود ، وعُمُد ، وقَلُوص ، وقُلُص . . . »

وحكم المضاعف : وهو على ضربين :

ما مدته ألف : وجمعه على « فُعُل » غير مطرد ، نحو « عَنَان ، وعُنُن ، وحَجَاج ، وحُجُج » .

ما مدته غير ألف : وجمعه على فُعُل مطرد ، تقول : « سَرِير » وسُرُر ، وذَلُول ، وذُلُل . . . »

(ب) اطرد « فُعُل » فى فَعُول « بمعنى « فَاعل » تقول : « صَبُور ، وصُبُر وغَفُور وغُفُر . . . » .

وما ورد على غير ما ذكر عن من **الشاذ** ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه ، جاء عنهم « نَمِر ، ونُمُر ، ونذير ، ونُذُر ، وصحيفة ، وصُحُف ... » .

٣ - « **فُعَل** » : من أوزان جمع الكثرة ، ويأتى فيما يلى بالمراد

(أ) ما وازن « فُعْلَه » اسما « كقربة ، وقرب ، وغُرْفة ، وغُرَف ، وزُلْفَة ، وزُلَف ... »

(ب) فيما وزان « فُعْلَى » أنثى « أَفْعَل » نحو: « كُبْرَى ، وكُبَر ، وصُغْرَى ، وصُغَر .. » .

٤ - « **فِعَل** » : من أمثلة جمع الكثرة .

وهو جمع لاسم على « **فِعْلَة** » تقول : « كِسْرَة ، وكِسَر ، وعِبْرَة ، وعِبَر ، وحجَّة وحجج ، ومرية ، ومِرى ، وشيعة ، وشِيَع ... » .

وقد يجىء جمع « فِعْلَة » على « فُعَل » ، نحو « حِلْية ، وحلَى ، ولحية ، ولُحَى .

وقد لحظ لنا : أن كلا من الجمعين : « فُعَل ، وفِعَل » قد شارك الآخر فيما يخصه من بعض الأمثلة .

وقد أشار الناظم إلى ما تقدم حيث قال :

« فُعُل » لا سم رُبَاعىٍّ ، بمَدّ	قد زيد قبل لامٍ إعلالاً فَقَدْ
مالم يُضاعف فى الأعمِّ ذُو الألفْ	وفُعل جمعًا لِفعْـلة عُرِف
ونحو كُبْرى ، ولفعله « فِعَل »	وقد يجىءُ جمعه على « فُعُلْ »

٥ - « **فُعَلَة** » من أوزان جموع الكثرة ، وهو مطرد فيما يلى :

فى كل وصف على فاعل ، **معتل اللام** ، لمذكر عاقل ، نحو : « رَام ، ورمَاة ، وقاضٍ ، وقُضَاة ، وبان ، وبُناة ، وهادٍ ، وهداة ... » .

٦ - « **فَعَلَة** » : من **أوزان جموع** الكثرة :

وهو مقيس فى الوصف المتقدم ، المستوفى الشروط ، **مع صحة اللام فقط** . **تقول** : « سَاحر ، وسَحَرة ، وكَامل ، وكملَة ، وخَازن ، وخَزَنَة ، وفَاجر ،

وفَجرَة ... » وجميل صنيع الناظم : حيث استغنى عن ذكر الشروط المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها ، وهو « رَام » ، وكَامل **وذلك** : فى قوله :

فى نحوِ « **رام** » ذُو اطرادٍ فُعَلَهْ   وشاَعَ نحوُ « كَاملٍ ، وكَملَهْ

٧ - « **فَعْلَى** » : من أوزان جموع الكثرة .

وهذا الوزن جمع لوصف على « فَعيل » بمعنى « مَفْعُول » ، دال على هلاك ، أو توجع « كقَتيل ، وقَتْلى ، وجَريح ، وجَرْحَى ، وأسير ، وأسْرَى ... »

وحمل على هــذا الجمع ما أشبهــه فى المعنــى من « فَعيل » بمعنى « فَاعل » « كمريض ، ومَرْضَى » ومن « فَعِل » « كزمِن ، وزَمْنَى » ومن « فَاعل » «كهاَلك » ، « وهلْكَى » ومن « فيْعَل » ، كميت ، ومَوْتَى ، و « أَفْعَل » كأحْمقَ ، وحَمْقَى ، وسكرَان ، وسكْرَى - ويشير إلى ذلك ابن مالك ، فيقول :

« فُعْلَى » لوصفٍ ، كقتيل ، وزَمِنْ ،   وهَالكٌ ، وميتٌ به قَمِنْ

وهو كلام غنى عن التعليق عليه .

٨ - « **فعَلَة** » من أمثلة جموع الكثرة .

ويجمع عليه ما وازن « فُعْل » اسما ، صحيح اللام ، تقول : « دُرْج ، ودرَجَة ، وكُوز ، وكوزَة ، وقُرط ، وقرَطة ، ودبٌ ، ودبَبَة ... » .

ويحفظ فى اسم على « فِعْلٍ » نحو : « قرْدٍ ، وقرَدَة » أو على « فَعْل » نحو « غَرْد ، وغرَدَة » .

ويشير إلى ذلك الناظم ، فيقول .

لفُعْل اسماً ، صح لامًا « فعَلَهْ »   والوضع فى « فِعْل ، وفُعْلٍ » قلَّلَهْ

٩ - « **فُعَّل** » : من أمثلة جموع الكثرة .

وينقاس فى وصف صحيح اللام ، على فَاعِل ، أو فاعلَة » .

تقول : « ضَارب ، وضُرَّب ، وصائم ، وصوَّم ... » فى « فَاعِلٍ » وتقول فى « فَاعلَة » : « ضاربة ، وضُرَّب ، وصَائمة ، وصُوَّم » .

١٠ - « **فُعَّال** » من أوزان جموع الكثرة .

وينقـاس « فُعَّال » فى وصف ، صحيــح اللام على « فَاعِل » لمذكر ، نحــو « صَائم ، وصُوَّام ، وقَائم ، وقُوَّام » ...

وندر الوزنان : « فُعَّلٌ ، وفُعَّال » فى المعتل اللام ، المذكر ، نحو : « غَازٍ ، وغزًى ، وسارٍ ، وسرًّى ، وعَافٍ ، وعُفًّى » .

كما ندر – أيضا فى جمع فاعلة ، كقول الشاعر :

أَبْصَارُهُنَّ إلى الشُّبان مائلةٌ وقَد أراهُنَّ عَنِّى غَيْر صُدَّادِ

جمع « صادة » **وقد جاء عن العرب** « غزَّاء » : فى جمع « غاز » ، و « سراء » فى جمع « سارٍ » ويشير إلى ذلك الناظم فى قوله :

وفُعَّل لفاعلٍ ، وفَاعِله وصْفَين ، نحو « عَاذل ، وعَاذله »
ومثلُه الفُعَّال فيما ذُكِّرَا وذَانِ فى المعَلِّ لاَمًا نَدَرَا

* * *

١١ – « **فعَال** » من أوزان جموع الكثرة .

ويطرد وزن « فعَال » فيما يلى

(أ) فى « فَعْل ، وفَعْلة » : اسمين ، نحو « كعْب ، وكِعَاب ، وثوب ، وثِيَاب ، وصَعْب ، وصِعَاب ، وقَصْعَة ، وقِصَاع . . . » .

وقل فيما عينه ياء ، نحو : « ضَيْف ، وضِيَاف ، وضيع وضِيَاع . . . »

(ب) فى « **فعال** » أيضا فى « فَعل ، وفَعَلة » ما لم يكن لامها معتلا ، أو مضاعفا نحو « جَبَل ، وجبَال ، وجَمَل ، وجِمَال ، ورقبة ورِقَاب ، وثَمَرة ، وثِمار . . . »

(جـ) فى فعْل ، وفُعْل » ، **تقول** : « ذِئْب ، وذِئَاب ، وقِدْح ، وقِدَاح ودُهن ، ودِهَان ، ورُمْح ، ورِمَاح . . . »

وخرج مما تقدم المعتل « كفتى » والمضعَّف « كطَلَل » .

(د) فى كل صفة على « فَعيل » بمعنى « فَاعل » : مقترنة بالتاء ، أو مجردة عنها : **تقول** : « كريم ، وكِرَام ، وكريمة ، وكِرَام ، ومريض ، ومِرَاض ، ومـريضة، ومِرَاض » .

(هـ) فى كل وصف على « فَعْلاَن » أو على فعلانة ، أو على « فعلى » :

تقول : « عَطشَان ، وعِطَاش ، وعَطْشَى ، وعِطَاش ، ونَدْمانة ، وندام . . »

(و) فى وصف على « فُعلان » أو على « فعلانة » نحو : « خُمْصان ، وخِماص وخَمصانة ، وخماص . . . » .

(ز) كما **التزم** « فعال » فى كل وصف على « فَعِيل » أو « فَعِيلة » : معتل العين ، نحو : « طَوِيل ، وطِوَال ، وطويلة ، وطوال . . . » .

وقد ذكر ذلك الناظم فى قوله :

فَعْلٌ ، وفَعْلَةٌ « فعَالٌ » لهما	وقلَّ فيما عينُهُ الْيَا منهُمَا
وفَعَل - أيضا - له « فعَالُ »	ما لم يكن فى لامه اعْتِلاَل
أو يكُ مضْعفًا ، ومثلُ « فَعَل »	ذو التا ، وفُعْل ،مع فِعْل فاقبل
وفى فَعيل : وصف فاعلٍ وَرَدْ	كذاكَ فى أنثاه - أيضًا - اطردْ
وشاع فى وصفٍ على فَعْلاَنَا	أو انثييه ، أو على فُعْلاَنَا
ومثلُه فُعْلانة ، والزمْهُ فى	نحوِ طويلٍ ، وطويلةٍ تَفِى

وكلام الناظم فى غاية الوضوح .

* * *

١٢ - « **فُعُول** » من أوزان جموع الكثرة .

ويطرد فيما يلى :

(أ) يطرد « **فُعُول** » فى اسم ثلاثى على « فَعِل » **تقـــول** : « كبدٌ ، وكبود ، ووَعِل ، ووُعُول » .

وهو ملتزم فيه غالباً .

(ب) وفى اسم على « فَعْل » - بفتح الفاء - نحو : « كَعْب ، وكُعُوب ، وفَلْس ، وفُلُوس » .

(جـ) وفى اسم على « فِعْل » بكسر الفاء - نحو : « حِمْل ، وحمُول ، وضِرسٌ ، وضُرُوس » .

(د) وعلى « فُعْل » بضم الفاء - نحو جُنْد ، وجُنُـــود ، وبُرْد ، وبُرُود . . . » .

ويحفظ « فُعُول » فى « فَعَل » نحو : « أَسَدٌ ، وأُسُود .

وجميل قول ابن مالك :

« وبفُعُول » فعلٌ ، نحو كبد يُخَصُّ غالبًا، كذاك يطَّرد

فى « فَعْلٍ » اسمـــا ، مطلـــــق الفاء ، وفَعَـــل له

وفى قوله : « وفَعَل له » ما يفهمنا كونه غير مطَّرِد .

١٣ - « **فِعْلاَن** » من أوزان جمع الكثرة .

وينقاس فيما يلى :

(أ) يطرد « فِعْلاَن » فى كل اسم على « فُعَال » : « كغُلاَم ، وغِلْمَان ، وغُرَاب ، وغِرْبَان ... »

(ب) وعلى « فُعَل » نحو : « صُرَد ، وصِرْدَان ، ونُغَر ، ونِغْرَان ، وجُرَذ ، وجِرْذَان ....

(جـ) فى جمع ما عينه واو من « فُعْل ، أو فَعَل » نحو : « عُود ، وعِيدَان ، وكُوز ، وكيزَان ، وتاج ، وتيجَان ، وخَال ، وخِيلاَن ، وقاع ، وقيعان ... »

وقل « فِعْلاَن » فى غير ما تقدم :

وجاء : « أخ ، وإخْوَان ، وغَزَال ، وغِزْلاَن ، وصِنْو ، وصِنْوَان ، وظليم ، وظِلْمان ، وخَروف ، وخِرْفَان ، وحائط ، وحيطان ، وقِنْو ، وقِنْوَان ... » .

وذلك مما يحفظ ، ولا يقاس عليه .

وفى ذلك المتقدم يقول الناظم .

... ... وللفعَال « فِعْلان » حَصَلْ

وشاع فى حُوتٍ ، وقاعٍ ، مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا ، وقلَّ فى غَيْرِهِمَا

١٤ - « **فُعْلاَن** » : من أوزان جموع الكثرة .

وينقاس فى ثلاثة أوزان :

(أ) فى اسم صحيح العين ، على « فَعْل » نحـو : « ظَهْر ، وظُهران ، وبَطْن ، وبُطْنَان ... » .

(ب) في اسم صحيح العين على « فَعيل » نحو : « قَضِيب ، وقُضْبَان ، ورَغيف ، ورُغْفَان ٠٠٠ » ٠

(جـ) في اسم صحيح العين ، على « فَعَل » نحـو : « ذَكَر ، وذُكْران ، وحَمَل ، وحُمْلَان »

وفى ذلك يقول الناظم :

وفعْلاً اسما ، وفَعيلا ، وفَعَلْ   غَيْر مُعَلِّ العَيْن « فُعُلَان » شَمَلْ

١٥ - « **فُعَلَاء** » من أوزان جموع الكثرة ٠

و « فُعَلَاء » مقيس فى :

(أ) « فَعيل » بمعنى « فَاعِل » صفة لمذكر عاقل ، غير مضاعف ، ولا معتل **تقول** : « ظَرِيف ، وظُرَفَاء ، وكَرِيم ، وكُرَمَاء ، وبخيل ، وبُخَلَاء » ٠

(ب) **ما ضاهى** « فعيلاً » فى كونه دَالاً على معنى كالغريزة يجمع على « فُعَلاء» نحو « عاقل ، وعُقَلاء ، وصَالح ، وصُلَحَاء ، وشاعر ، وشُعَرَاء ٠٠٠٠ »

ويحفـظ « فُعَلَاء » فى نحو : « جَبَان ، وجُبَنَاء ، وخَلِيفة ، وخُلَفَاء ، وسـمْح ، وسُمَحَاءُ ، وودود ، ووُدَدَاء ، ورَسُول ، ورُسَلَاء » ٠

١٦ - « **أفْعِلَاء** » من جموع الكثرة « وينوب قياسا » : عن « فعلاء » فى المضاعف ، والمعتل تقول شديد ، وأشدَّاء ، ووَلِى ، وأَوْلِيَاء » ٠

قد يجىء « أفْعلاء »جمعا لغير ما تقدم ، نحو « نَصِيب ، وأنْصِبَاء ، وهَيِن ، وأَهْوِنَاء » ٠وفى ذلك يقول ابن مالك :

ولكريم ، وبخيلٍ فُعَلا   كذَا لما ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعلاَ
ونَابَ عنْهُ « أفعلاءُ » فى المعلْ   لاَمًا ، ومُضْعفٍ ، وغير ذاك قلْ

١٧ - « **فَوَاعِل** » من أمثلة جمع الكثرة ٠

وينقاس فيما يلى :

(أ) كل اسم على « فَوْعَل » تقـول : « جَوْهَر ، وجَوَاهـر ، وكَوْثَر ، وكَوَاثِر ٠٠٠ »

(ب) كل اسم على « فَاعَل » نحـو : « طابَع ، وطوابع ، وقَالب ، وقوَالب ٠٠٠» ٠

(جـ) كل اسم على « فَاعِلاء » **تقول** : « قاصعَاء · وقواصِع ، ورَاهِطَاء ، ورَوَاهط · »

(د) كل اسم على « فَاعِل » **تقــول** : « كاهل ، وكوَاهل ، وجائز ، وجوائز · · · »

(هـ) **الوصف** ، الذى على « فَاعِل » وهو لمؤنث عاقل ، نحو : « حائض ، وحَوائض ، وطَامِث ، وطوامِث · · · »

(و) **الوصف الذى لمذكر مالا يعقل** ، نحو : « صَاهل ، وصَوَاهِل ،ونَاعق ، ونَوَاعِق · · · » فإن كان الوصف الذى على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع هذا الجمع الذى على « فَوَاعل » ·

ومن **الشاذ** ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه : « فَارِس ، وفَوارس ، وسَابِق ، وسَوَابِق » ·

(ز) **ويجىء « فَواعل »** جمعا « لفاعلة » مطلقًا ، نحو : « صَاحِبة ، وصَوَاحِب ، وفاطمة ، وفَوَاطم » ·

وقد سجل ما تقدم الناظم حيث قال :

« فَواعِل » لِفَوْعَل ، وفَاعَلِ ... وفَاعِلاء مع نَحْوِ كَاهِلِ
وحائضٍ ، وصَاهِل ، وفَاعِله ... وشذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ ما مَاثَلَهْ

وبيتاه فى غاية الوضوح

١٨- « **فَعَائل** » من جموع الكثرة ·

وهو لكل رباعى بمدة قبل آخره :

مؤنثا بالتاء : نحو : « سَحَابة ، وسَحَائب ، ورِسَالة ، ورَسَائل ، وكناسة ، وكنَائس ، وصحيفة ، وصحائف ، وحَلُوبَة ، وحَلائب · · · » ·

أو مجردا منها : نحو : «شَمال ، وشمائل ، وعُقَاب ، وعقَائب ، وعَجُوز ، وعَجَائز · · · » و « فعائل » من « فعيل » عَزِيز ، ولا يكاد يعثر عليه ·

١٩ ، ٢٠ - «**فَعَالِى ، وفَعَالَى** » وزنان من أوزان جموع الكثرة · ويشتركان

فيمـــا كان على « فَعْلاَء » اسمـــا « كصَحْراء ، وصَحـــارِى ، وصحَارَى » أو صفة « كعذراء ، وعَذَارِى ، وعذَارَى » :

ويشير إلى ذلك ابن مالك ، فيقول :

وبالفَعَالِى ، الفَعَالَى جمعـــــا   صَحْراءُ ، والعَذْراءُ ، والقيسَ اتبعَا

٢١ - « فَعَالىّ »من أوزان جموع الكثرة ·

وهو لكل اسم ثلاثى ، آخره باء مشددة ،غير متجددة للنسب،نحو « كرسىّ ، وكراسىّ ، وبردىّ ، وبرَادىّ · · · »

ولا يقال : « بصرىّ ، وبَصَارىّ » ·

وفى ذلك يقول الناظم :

واجْعَل « فعَالىَّ » لِغَيْرِ ذِى نَسَبْ   جدِّدَ كالكُرْسِىّ تتبع العَرَبْ

٢٢ - « فَعالل » من أمثلة جمع الكثرة :

ويجمع على « فَعَالل » كل اسم رباعى ، غير مزيد فيه ، تقول : « جَعْفَر ، وجَعَافر ، وزبرج ، وزَبَارِج ، وبُرْثُن ، وبرَاثِن · · · »

٢٣ - شبه « فعالل » من أمثلة جمع الكثرة :

ويجمع على شبه « فَعَالل » : كل اسم رباعى ، مزيد فيه ، نحو : « جَوْهَر ، وجوَاهر وصَيرَف ، وصيَارِف ، ومَسْجِد ، ومَساجِد · · · »

وشبه « فَعَالل » فى العدد ، والهيئة،وإن خالفه فى الوزن الصَّرْفىِّ « كمَفَاعِل ، وفيَاعل ، وأفاعِل » ·

وفى قول ابن مالك : « من غير ما مضى » من الرباعى، الذى سبق ذكر جمعه، مثل : « أحمر ، وحَمْراء ، وأبْيض ، وبَيْضَاء · · · »

وفى قوله :

· · · ومنْ خُمَاسِى   جُرِّد الآخر انْفِ بالْقِيَاس

ما يشير إلى أن الخماسى المجرد عن الزيادة يجمع قياسا على « فَعَائل » ويحذف خامسه ، نحو سَفَرجل ، وسَفَارِج · · · » ·

وفى قوله :

والرابعُ الشَّبِيه بالمزيد قَدْ   يُحْذَفُ · · · · · · ·

إشارة إلى جواز حذف رابع الخماسى المجرد عن الزيادة ، وإبقاء خامسه ، إذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد : بأن كان من حروف الزيادة ، كنون « خَوَرْنَق » أو كان من مخرج حروف الزيادة ، كدال « فَرَزْدَق » .

فلك أن تقول : « خَوَارِق ، وفرازِق . » .

والكثير حذف الخامس ، تقول : « خَوارِن ، وفَرازِد » .

ولا يجوز حذف الرابع إن كان غير شبيه بالزائد ، بل يتعين حذف الخامس ، تقول : « سَفَارِج » ولا تقول : « سفَارِل » .

وفى قول ابن مالك :

وزائد العادى الرُّبَاعى احْذِفْهُ مَا لم يَكُ لَيِّنًا ، إِثْرَه ، اللَّذْ ختَما

إشارة إلى أن الخماسى ، المَزيد فيه حرف يحذف ذلك الحرف ، إن لم يكن حرف مد قبل الآخر ، تقول : « سَبَاطِر » فى « سبطْرى » و « فداكس » فى « فَدَوْكس » و« دَحَارِج » فى « مُدَحْرِج . »

وإذا كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف ، بل يجمع على « فَعَالِيل » تقول : « عَصَافير ، وقناديل،وقراطِيس » فى جمع« عُصْفُور ، وقِنْدِيل ، وقِرْطَاس » وقد جمع ابن مالك جميع ما تقدم فى قوله :

وبفعالِلَ ، وشبهِهِ انطقَا فى جمع ما فوق الثلاثة ارْتَقَى
من غير ما مَضى ، ومن خُمَاسِى جُرِّد الآخر انْفِ بالقياس
والرابعُ الشبيه بالمزيد قَد يُحذف ، دونَ مَا به تمَّ الْعَدَدْ
وزائد العادى الرُّبَاعِى احذفْهُ مَا لم يَكُ لينًا ، إثْره اللَّذْ ختما

* * *

١ - قال ابن مالك :

أَفْعِلَة ، أَفْعَل ، ثمَّ فعْلَة · ثُمَّتَ أَفْعَال جُموعُ قِلَّةْ

(أ) اشرح بيت ابن مالك ، ومثل لما تذكر ·

(ب) عرف جمع التكسير ، وبين مدلوله من حيث العدد ، ووضح بالتمثيل ·

(جـ) قد تنوب بعض أوزان القلة عن بعـض أوزان الكثرة ، والعكس : وضح ، ومثل ·

٢ - « **أفْعُل** » : من أوزان جمع القلة :

(أ) بين ما يطرد فيه هذا الوزن ، ومثل لما تذكر··

(ب) اذكر الشذوذ فى : « أَشْهب ، وأَغْرب » ·

(جـ) سمع من العرب : « عَبْد ، وأعبُد » فعلام خرَّج الصرفيون ذلك ؟

٣ - « **فُعْلَى** » : من أوزان جموع الكثرة :

(أ) اذكر ما يطرد فيه هذا الوزن ، وما يحمل عليه ، مع التمثيل لما تذكر ·

(ب) ماذا يجمع على « فعلة » ؟ مثل لما تذكر ·

(جـ) ما الذى حفظ فى « فعلة » اذكر الأوزان ·

٤ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، وبين نوع الجمع ، مع ضبط الميزان بالشكل :

فَلْس ، قتب ، فؤاد ، فتى ، ذراع ، ظبى ، عبد ، طنب ، رغيف ، قباء ، شيخ ، أحمر ، غفور ، قربة ، لحية ، رام ، زمن ·

* * *

الإجابة جـ٤

الكلمة	جمعها جمع تكسير	نوع الجمع	وزنه	ملحوظات
فَلْس قتب	أفْلُس · أقتاب ·	جمع قلة جمع قلة	أَفْعُل · أفْعَال ·	استغنى به عن بناء الكثرة

الكلمة	جمعها جمع تكسير	نوع الجمع	وزنه	ملحوظات
فؤاد	أفئدة .	جمع قلة	أفعلة .	استغنى به عن بناء الكثرة .
فتى	فتية .	جمع قلة	فعلة .	محفوظ فى «فعلة»
ذراع	أذرعة	جمع قلة	أفْعِلَة .	وقد تجمع أذرعة على أذرعات جمع مؤنث سالما . .
ظبى	أَظْبٍ	جمع قلة	أفْع .	عومل معاملة «قاض » .
عبد	أعبد	جمع قلة	أفعل .	جمع سماعىٌّ فى «أفعل » لاستعمال الصفة استعمال الأسماء
طنب	أطناب	جمع قلة	أفْعَال .	
رغيف	أَرْغِفَة ، . . .	جمع قلة	أفْعِلَة ،	
قباء	أقبية	جمع قلة	أفْعِلة .	من المعتل . . .
شيخ	شيخة	جمع قلة	فِعْلَة ، . .	لجمعه أوزان أخرى
أحمر	حمر	جمع كثرة	فُعْل .	المذكر على أفعل ، والمؤنث على فعلاء
غفور	غُفُر	جمع كثرة	فُعُل .	فعول بمعنى فاعل .
قُربة	قُرب	جمع كثرة	فُعَل	
لحية	لُحًى	جمع كثرة	فُعل .	
رام	رماة	جمع كثرة	فُعَلَة .	
زَمِن	زَمْنَى	جمع كثرة	فَعْلَى .	

* * *

١ - **قال ابن مالك :**

وفُعَّل لفَاعـــــل ، وفَاعِلهْ وَصْفَيْن، نحو: «عَاذل ، وعَاذلهْ»
ومثلُه الفُعَّال فيمـــا ذكِّرَا وذان فى المعـــلِّ لامًا ندَرَا

(أ) بين ما يجمع على « فُعَّل » : قياسا ، وندورًا ، ووضح بأمثلة .

(ب) اذكر النادر الذى جمع هذا الجمع ، واذكر أمثلة .

(جـ) لم نسب إلى الندور قول الشاعر ؟

أَبْصَـارهنَّ إلى الشُّبَّان مائلةٌ وقَدْ أراهُـن عَنِّى غَيْر صُدَّادِ

٢ - « فِعَال » : من أوزان جموع الكثرة :

(أ) اذكر ما يطرد من المفردات على جمع « فعَال »

(ب) ما الذى التزم فيه وزن « فِعَال » وضح ، ومثل .

(جـ) استشهد بكلام الناظم لكل ما تذكر .

٣ - اجمع ما يلى جمع كثرة ، واضبط بالشكل المفرد ، والجمع ، مع بيـان القياسى ، والسماعى .

كبد ، كعب ، قضيب ، بطن ، صرد ، حملْ ، ظريف ، خليفة ، طابع ، قالب ، شمال ، وعقاب ، صحراء ، وعذراء ، فارس ، وسابق .

٤ - « فَعَالىّ » من جموع الكثرة :

(أ) اذكر ما يجمع عليه هذا الوزن ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) استدل على ما تذكره بقول ابن مالك .

* * *

إجابة السؤال الأول

جـ١

(أ) يقاس « فُعَّلٌ » فيما يلى :

١ - فى وصف ، صحيح اللام ، على فاعل ، أوفَاعلَة ، تقول :

صائم ، وصُوَّم ، وصائمة ، وصوَّم ، وضَارِب ، وضُرَّب ، وضَارِبة ، وضُرَّب ، ٠٠٠

(ب) ندر فى « فُعَّل » فى المعتل اللام المذكر ٠

تقول : « غازٍ ، وغُزَّى ، وسار ، وسُرَّى، وعَافٍ ، وعُفَّى ٠٠٠ »

(جـ) نسب إلى الندور قول الشاعر :

أَبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عنى غير صداد

و « صُدَّاد » جمع « صَادَّة » ٠

وذلك نادر فى جمع « فَاعِلَة » ٠

* * *

إجابة السؤال الرابع

جـ٤

(أ) ما يجمع على « **فَعَالىّ** » :

يجمع على « **فعالىّ** » : كل اسم ثلاثى ، آخره ياء مشددة ، غير متجددة للنسب ٠

تقــــول : « كُرْسىّ ، وكَرَاسى ، وبختىّ ، وبَخَاتىّ ، وبردىّ ، وبَرَادىّ ٠٠٠ »

ولا تقول : « بصْرىٌّ ، وبصَارِىّ » ؛ لأن ياء بصرى ، متجددة للنسب إلى « بصرة » ٠

(ب) **قال ابن مالك** :

واجعل « فعَالىّ » لغير ذى نَسَب جُدِّدَ ، كالكرسىّ تتبع العرب

فياء « كُرْسىّ » من الكلمة ، وليست بمجلوبة للنسب ٠٠

وإذا نسبنا إلى « كرسىّ » نحذف ياءه ، ونأتى بياء النسب فى موضعها ، فيتحد لفظ المنسوب ، والمنسوب إليه ، ويختلف التقدير ٠٠

* * *

صِيغَتَا مُنْتَهى الجُمُوع

– **معنى صيغة منتهى الجمع** : أن الجمع إذا جمع على صيغة من صيغتى منتهى الجموع فإنه يقف عندها ، ولا تُتَجَاوَز ٠

ومثال ذلك :

أن تجمع كلمة « كَلْب » مثلا جمع تكسير، فتجمعه على « أَكْلُب » جمع قلة ، وتجمع على « كِلاَب » جَمَع كثرة ٠

فإذا أردت أن تجمع جمع القلة جمعاً آخر جمعته على صيغة من صيغتى منتهى الجمع – على حسب القياس – فتقول فى جمع « أَكْلُب » : « أَكَالِب » ٠

وإلى هنا ينتهى ، فلا تجمع جمعا آخر ٠٠٠

ومن ذلك : قيل : «صيغة منتهى الجموع » ٠

وصيغتا منتهى الجموع : نقول فى تعريفهما :

كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان ، أو ثلاثة أحرف ، أوسطها ساكن ٠

تقول : « مَسَاجد ، ومَنَابر ، وحَدَائق ٠٠٠ » فبعد ألف التكسير حرفان ٠٠٠

وتقول : « مَصَابيح ، ومَفَاتيح ، وقَنَاديل ٠٠٠ » فبعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ٠

والصيغتان وزنان لما تنتهى إليه الجموع ٠٠٠

وعند النظر إلى طبيعتهما : نجد الصيغتين قالَبَيْن ، نَصُب فى كل منهما ما نريد جمعه عليهما ، على حسب القواعد الصرفية ٠

فإذا كانت حروف الكلمة التى يراد جمعها موافقة للصيغة صُبَّت فيها ، وإذا زادت حروف الكلمة عن القالب **فذلك ما يلى** :

صيغتا منتهى الجموع :

١ – « فَعَالِل » ٠ ٢ – « فَعَاليل » ٠

وهما قالبان نصب فيهما الكلمة المراد جمعها ، فتخرج مصوّرة بصورتهما ٠

والتفصيل فى الآتى :

(أ) إذا اشتمل الاسم على زيادة لو أبقيت لاختل بناء الجمع ، الذى هو نهاية ما ترتقى إليه الجموع حذفت الزيادة ، وخرج الجمع مطابقا للصيغة » ·

ويخرج الاسم الرباعى عما تقدم ، وهو رباعى الأصول ، لأنه لا زيادة فيه ولأن الصيغتين تتسعان له ·

أما الخماسى : فقد تقدم ذكره فى قول الناظم ·

· · · ومن خُماسِى جُرِّدَ الآخرِ انفِ بالقِيَاسِ

(ب) إذا أمكن جمع الاسم على إحدى الصيغتين - بحذف بعض الزوائد ، وإبقاء البعض ، **فله حالتان :**

الأولى : أن يكون لبعض الزيادة مزية على البعض الآخر ·

والثانية : ألاَّ يكون ذلك ·

والحالة الأولى هى المرادة لنا : أما الثانية ، فإننا سنتحدث عنها على حسب ترتيب الناظم فى النظم ·

مما جاء على الأولى : « مُسْتَدْع » اسم فَاعِل ، من مصدر الفعل « اسْتَدْعَى » **والماد الأصلية :** « دع و » تقول : « دَعَوْتُ رَبِّى » ·

والزيادة تتمثل فى : الهمزة ، والسين ، والتاء ·

فإذا أردت جمعه قلت : « مَدَاعٍ : بحذف السين ، والتاء ، وبقاء الميم ، لأنها فى صدر الكلمة ، ولأن لزيادتها معنى فى الصيغة : صيغة اسم الفاعل ، وهى تتصدر الصيغة ·

وهكذا : تحذف الذى لا يدل على معنى فى الصيغة ، وتبقى ماله معنى ؛ ليدل عليه · · ·

وتقول فى جمع « أَلَنْدَد ، ويَلَنْدد » : « أَلاَدّ ، ويَلاَدّ » وتحذف النون وتبقى الهمزة فى « أَلَنْدَد » والياء فى « يَلَنْدَد » ؛ لتصدرهما فى الكلمتين ولأنهما فى موضع يقعان فيه ، دالَّيْن على معنى ، هو : المضارعة ، فى « أَقُوم » و « يَقُومْ » : للمتكلم ، والغائب ·

بخلاف النون : فإنها لا تدل على معنى أصلاً ·

ومعنى « الألندد ، واليَلندد » الْخَصِم ·

ومما تقدم تكون قد اتضحت قاعدة الحذف ، والأولى به ·

(جـ) إذا اشتمل الاسم على زيادتين ، وكان حذف إحداهما يتأتى معه صيغة الجمع ، وحذف الأخرى لا يتأتى معه ذلك ·

فالقاعدة الصرفية : أننا نحذف عند الجمع ما لا يتأتى معه صيغة الجمع ، ونبقى الآخر ·

مثال ذلك : كلمة « حَيْزُبُون » العجوز ·

فى الكلمة زيادتان : « الياء ، والواو » ·

وعند الحذف : نحذف الياء ، ونبقى الواو ، **فنقول** : « حَزابِين » ·

بحذف الياء ، وبقاء الواو ، مع قلبها ياء ، وتبعًا لقاعدة الإعلال فى الكلمة ، استجابة للكسرة قبلها ·

والسِّر الذى من أجله أوثرت الواو بالبقاء : لأنها لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف الياء ؛ لأن بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع وهى قالب تصب فيه الكلمة مصورة بصورته ·

(د) مما يخير فيه عند الحذف :

من أمثلة ذلك ·

« **سَرَنْدَى** » : الشديد ، وأنثاه ، سَراندة ·

فالزيادة هنا : الألف ، والنون ،، ولا مزية لأحد الزائدين على الآخر **وهنا يأتى التخيير** ·

- فإن شئت جمعت ، فقلت : « سَرَاند » - بحذف الألف ،وإبقاء النون ·

- وإن شئت جمعت ، فقلت : « سَرَاد » - بحذف النون ، وإبقاء الألف ··

والألف التى تبقى هى ألف الاسم المقصور ، التى تكتب ياء ؛ لقاعدة إملائية ، هى : وقوعها بعد ثلاثة أحرف ، فأكثر ·

ومن أمثلة ذلك :

« **عَلَنْدَى** » : الغليظ من كل شىء ···

الزيادة هنا : الألف ، والنون ··· ولا مزية لأحد الزائدين على الآخر ·

- فإن شئت قلت : « عَلاَنِد » بحذف الألف ، وإبقاء النون ...
- وإن شئت قلت : « عَلاَد » بحذف النون وإبقاء الألف .

ومن أمثلة ذلك .

« حَبَنْطَى » : القصير البطين ، والأنثى : حبنطاة .

الزيادة هنا : للإلحاق « بَسَفَرْجَل » وزيدت الألف ، والنون لذلك ... ولا مزية لإحداهما على الأُخرى .

فلك أن تقول : « حَبَانِط ، وحَبَاط ، كما تقدم » .

وجميل قول الناظم .

والسِّين ، والتَّا من « كمستدع » أزِلْ ... إذ بِبِنا الجَمْعِ بقَاهُمَا مُخِلّ
والميمُ أَوْلى من سِوَاهُ بالبَقا ... والهمز ، واليَا مثلُه إن سَبَقَا
والياءَ ، لا الواوَ احْذِف إن جمعتَ مَا ... كحَيْزَبُون ، فَهْوَ حُكمٌ حُتِما
وخَيَّروا في زَائدَيْ « سَرَنْدَى » ... وكلُّ ما ضَاهَاهُ « كَالْعَلَنْدَى »

رحم الله ابن مالك رحمة واسعة جزاء هذا البيان الواضح ...

* * *

- ٨ -

١ - قال ابن الك :

و « بفعَالِل » وشبهه انطقا ... فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

(أ) ماذا أراد ابن مالك « بفَعَالِل » ؟ وضح ، ومثل .

(ب) اذكر شبه « فَعَالِل » ، وما يجمع عليه ، ومثل ...

(جـ) عرف « فعالِل » وشبه فعالِل » مثل لما تقول .

(د) ماذا يجمع على « فَعَالِل » ؟ مع التمثيل .

(هـ) ماذا يجمع على شبه « فَعَالِل » ؟ مثل لما تذكر .

٢ - إذا أردت أن تجمع الخماسى الأصول على« فَعَالِل»: فماذا تفعل ؟ مثل ، ووضح ، وبين العمل الذى تسير عليه ·

٣ - متى يجوز لك حذف الحرف الرابع من خماسى الأصول ؟

(أ) اذكر أمثلة · · · (ب) بين القاعدة لما تذكر ·

٤ - اجمع الكلمات الآتية جمعًا تنتهى عنده الجموع ،واذكر الوزن والقاعدة التى اتبعتها ·

جعفر - زبرج ، برثن - صيرف ، علقى ، فرزدق ، خدرنق ، مستدع ، استخراج ، حيزبون ·

إجابة جـ ٤

الكلمة	الجمع	الوزن	القاعدة
جعفر	جَعَافر	فَعَالِل	الاسم رباعى مجرد ، والصيغة تتسع له ·
زبرج	زَبَارج	فَعَالِل	الاسم رباعى مجرد ، والصيغة تتسع له ·
برثن	براثن	فَعَالِل	الاسم رباعى مجرد ، والصيغة تتسع له ·
صيرف	صيارف	شبه فعالل	الاسم مشتمل على زيادة ، لإلحاق وزن بآخر ·
عَلْقَى	علاقٍ	شبه فعالل	الاسم مشتمل على زيادة ، لإلحاق وزن بآخر ·
فرزدق	فرازد ، أو فرازق	فَعالِل	بحذف الخامس ، وهو أجود ، أو الرابع ؛ لأنه مما يزاد ·
خدرنق	خدارن ، أو خدارق	فَعالِل	بحذف الخامس ، وهو أجود ، أو الرابع ؛ لأنه مما يزاد ·
مستدع	مداعٍ	فَعالِل	بحذف السين ، والتاء ، وبقاء الميم ، لتصدرها ، ودلالتها على معنى
استخراج	تَخَاريج	فعاليل	بحذف السين ، وبقاء التاء ؛ لأن سفاعيل ليس فى كلام العرب ·
حيزبُون	حَزَابين	فعاليل	بحذف الياء ، وبقاء الواو ، لأن حذفها لا يغنى عن حذف الياء لأن بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع ·

١ – قال ابن مالك :

وخيَّروا فى زَائِدَىْ سَرَنْدَى وكل ما ضَاهَاهُ كالعلَنْدَى

(أ) اشرح بيت الناظم ، مع التمثيل لما تذكر ٠

(ب) اجمع كلمة « سَرَنْدَى » جمعا تنتهى إليه الجموع ، وعلل للحذف ٠

(جـ) اجمع كلمة « عَلَنْدَى » على إحدى صيغتى منتهى الجموع ، واذكر الخطوات التى اتبعتها عند الجمع ٠

٢ – كلمة « حَبَنْطَى » :

(أ) اذكر معناها ٠

(ب) عين الزيادة ، وسببها ٠

(جـ) اجمع « حَبَنْطَى » وعلل لما تذهب إليه ٠

٣ – « مُسْتَلْقٍ » : اسم فاعل من مصدر الفعل « اسْتَلْقَى » ٠

(أ) اذكر المادة الأصلية للفعل « اسْتَلْقَى » وعين حروف الزيادة به ٠

(ب) اجمع كلمة « مُسْتَلْقٍ » على « فَعَالِل » وبين المحذوف من أحرف الكلمة ، وسر الحذف ٠

(جـ) ما الحرف الذى أبقيته عند الجمع المتقدم ؟ وما سر بقائه ؟

(د) « مُسْتَلْقٍ » صرفت تصريف « قَاضٍ » وضح ذلك ٠

٤ – « صيغتا منتهى الجموع » :

(أ) لم سميتا بذلك ؟

(ب) اذكرهما ، مع التعريف ، والتمثيل ٠

(جـ) الصيغتان قالبان تصب فيها الكلمات المراد جمعها عليها : وضح ذلك بأمثلة تتناول رباعى الأصول ، وخماسيه ، وما زيد فى الكلمة ، وكيفية الجمع لما تقدم : وضح ، ومثل ٠

* * *

إجابة السؤال الثانى

جـ٢

(أ) معنى كلمة « حَبَنْطَى » : القصير البطين ·

(ب) الزيادة فى كلمة « حَبَنْطَى » الألف ، المكتوبة ياء للقاعـدة الإملائيـة ، والنون ··· وسبب الزيادة إلحاق وزن « حَبَنْطَى » بـوزن « سَفَرْجَل » ·

(جـ) جمع « حَبَنْطَى » حَبَانط » : بحذف الألف ، أو « حباط » بحذف النون · وكان التخيير فى الحذف ؛ لأن الزيادة للإلحاق ، ولا مزية لأحد الحرفين علـى الآخـر ·

* * *

- ١٠ -

١ - قال ابن مالك :

والعادمُ النظير ذا قصرٍ ، وَذَا مدٌّ بَنقْلٍ : كالحِجَا ، وكالحِذَا

(أ) اشرح بيت الناظم ، مبينا المراد منه ، مع التمثيل لما تذكر ·

(ب) اذكر ضابط كل من :

- المقصور السماعى ·
- والممدود السماعى ·

ومثل لكل منهما بأمثلة ·

٢ - « مصطفى ، مرتجى ، فتى ، هدى » :

(أ) اجمع كلمتى « مصطفى ، ومرتجى » جمع مذكر سالما ، وبين ما فعلته عند الجمع ، وضع ما جمعته فى جمل مفيدة : رفعا ، ونصبا ، وجرا ·

(ب) اجمع كلمتى « فتى ، وهدى » علمين لمؤنثين جمع مؤنث سالما ، وبين ما حدث عند الجمع ، واجعل ما جمعته في جمل مفيدة : رفعا ، ونصبا ، وجراً ·

٣ - من أوزان جمع الكثرة « فَعْلَى » :

(أ) اذكر ما يجمع على « فَعْلَى » مع التمثيل لما تذكر ·

(ب) يحمل على « فَعْلَى » ما أشبهه فى المعنى :   (جـ) فيم الشبه ؟

- مثل لما تذكر ·

٤ - اجمع الكلمات الآتية على إحدى صيغتى منتهى الجموع ،وبين القياس ، والسماعى منها ·

كبد ، وعل ، حِمْل ، ضِرْس ، جند ، برد ، أسد ·

* * *

إجابة السؤال الثانى

الكلمة	الجمع	ما حدث فيه	التمثيل
مصطفى	مصطفون مصطفين	حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة عليها ·	الأنبياء هم المصطفون من البشر · (رفعا) · عظمت المصطفَين من البشر (نصبا) · سرت على أدب المصطفين من البشر (جرًا)
مرتجى	مرتَجون مرتَجين	حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة عليها ·	شباب الأزهر مرتجون لرفع شأن الأمة (رفعًا) نصحت المرتجين لرفع شأن الأمة(نصبا) · نظر فى شأن المرتجين لرفع شأن الأمة (جرا)
فتى علم أنثى	فَتَيات	قلبت الألف ياء · ·	.الفتياتُ العفيفات معظمات (رفعًا) · احترمت الفتياتِ العفيفات (نصبا) · أشدت بالفتياتِ العفيفات (جرا)
هدى	هديات	قلبت الألف ياء · ·	.الهدياتُ محترمات (رفعا) · عظمت الهديات لكمالهن (نصبا) · نظرت إلى الهديات لكمالهن (جرا) ·

* * *

التصغير

التصغير : تعريفه ، صيغه ، ما يصغَّر على كل صيغة ، ما يجب فيه فتح ما بعد ياء التصغير ، ما لا يعتد به عند التصغير ·

ما أعظمَ رسولنا الأمين ! لقد هدانا إلى الله ، ومَحَا قُبْح العادات ، وبدَّلها جَمَالاً : فقد غير اسم يَثْرب ، وأطلق عليها المدينة ، وغيَّر اسم الحسَن : سيد شباب أهل الجنة بعد أن سُمّى حربًا » وسمَّى سيد شباب أهل الجنة الثانى حُسَيْنًا ، وأضاء الحياة بقناديل النور ، وفرحت به الأكوان ، وغنت البلابل على الأغصان ، وفقنا الله تعالى لشكره : أن جعلنا من أمته ، ووفقنا لاقتفاء أثره ، والعمل بسنته ·

* * *

البيـــــان

إذا أنْعَمنا النظر فى العبارة - بعد فهم فحواها - وجدنا كلمة « حَسَن » كلمة مكبرة ، أى : ليست مصغرة ، ولما أريد تصغيرها للملاحة ، واللطافة ··· غيرنا صيغتها ، وضبطها · وعدد حروفها ···

« فَحَسَن » كلمة ثلاثية الحروف ، وعند إرادة التصغير فعلْنَا ما يلى :

١ - ضممنا الحرف الأول ·　　٢ - وفتحنا الحرف الثانى ·

٣ - وزدنا ياء ثالثة ساكنة ، هى ياء التصغير ، ولم نفعل شيئًا بعد ذلك لأن الكلمة ثلاثية الحروف ·

وعندما نزن الكلمة وزنا تصغيريا ، إذ الوزن التصغيرى قالب تصب فيه الكلمة فتخرج مصورة بصورته ، والوزن هنـــا : « فُعَيْل » بضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة للتصغير ·

وهكذا : تصغر الكلمة المكبرة الثلاثية الحروف على صيغة « فُعَيْل » ·

وإذا أمعنا النظر فى كلمة « البَلابل » وجدنا المفرد « بلبُلاً » :« فبُلْبُل » : اسم مكبر رباعى الحروف ، وعند إرادة تصغيره تقول : « بُلَيْبِل » : وقد فعلنا ما يلى :

١ - ضممنا الحرف الأول . ٢ - وفتحنا الحرف الثانى .

٣ - وزدنا ياء ثلاثة ساكنة للتصغير . ٤ - وكسرنا الحرف الذى بعد الياء .

وهكذا نفعل بالاسم الرباعى الحروف ، نضعه فى قالبه ، وهو « فُعَيعِل » : وهو ميزان لما كان على أربعة أحرف ، فصاعدًا - كما سيأتى .

وإذا نظرت إلى كلمة « قَنَاديل » : مَصَابيح ، وجدت مفردها كلمة « قِنْديل » وقِنْديل : كلمة زائدة عن ثلاثة أحرف ، والحرف الذى قبل لام الكلمة حرف علة ، ومد ، ولين ... وإذا كانت الكلمة كذلك فإن قالبها الذى تصب فيه عند تصغيرها : « فُعَيْعيل » :

١ - بضم الحرف الأول . ٢ - وفتح الحرف الثانى .

٣ - وزيادة ياء ثالثة ساكنة للتصغير . ٤ - كسر ما بعدها .

٥ - الانتقال بالكلمة إلى صيغة « فُعَيْعِيل » حيث يترك حرف المد ، واللين ، والعلة ويقلب ياء لمناسبة كسرة العين ...

وهكذا : تفعل فى كل ما كان كذلك من حيث عدد الحروف ، على أن يكون الحرف الذى قبل الآخر حرف علة ، ومد ، ولين ...

* * *

القواعــــد

١ - **التصغير فى اللغة** : ضد التكبير ، وهو يخص الأسماء المتمكنة ...

وفى اصطلاح علماء الصرف :

تحويل الاسم إلى صيغة « فُعَيْل ،أو فُعَيْعل ،أو فُعَيْعيل » . على حسب حروفه .

٢ - **صيغ التصغير ، أو أوزانه** :

ثلاثة : (أ) « فُعَيْل » . (ب) فُعَيْعل . (جـ) فُعَيْعيل » .

وهذه الأوزان الثلاثة : يوزن بها كل اسم مكبر يراد تصغيره ، وقد جعلت ثلاثة أوزان للاختصار .

وهى قوالب : تصب فيها الكلمات التى يراد تصغيرها ، فتخرج مصورة بصورتها ، على حسب حروف الكلمات كما سيأتى تفصيل ذلك .

وهى تختلف عن أوزان الميزان الصرفى ، **فالميزان الصرفى مرآة** ، تخرج صورة الكلمة المراد وزنها فى الميزان : فلكل كلمة ميزان معين : على حسب حروفها ، وحركاتها ، وسكناتها . . .

٣ - ما يصغر على كل صيغة من صيغه ، وأوزانه :

(أ) « **فُعَيْل** » : يصغر عليها كل اسم ثلاثى - على حسب ما ذكرنا - بضم الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وذلك كما يلى :

« سُعَيد ، حُسَيْن ، قُمَيْر ، كُلَيب ، جُبَيْل ، جُمَيْل ، حُمَيْل ، فُلَيْس » :

فى تصغير : « سَعْد ، وحَسَن ، وقَمر ، وكَلْب ، وجَبَل ،وجَمَل ، وحَمَل ، وفَلْس . . . » . **وهكذا تفعل بالثلاثى** .

(ب) « **فُعَيْعل** » : بضم الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها ويصغر على هذا الوزن **ما زاد على ثلاثة أحرف** ، وليس الحرف الذى قبل الآخر حرف علة ، ومد ، ولين . . .

فالأسماء : « جَعْفَر ، وبلْبُل ، وزبْرج ، ودرْهم ، وقُنْفُذ ، وجُنْدُب . . » .

مصغراتهـــا : « جُعَيفر ، وبُلَيْبل ، وزُبَيْــرج ، ودُرَيْهم ، وقُنَيْفــذ ، وجُنَيْدب . . . » . ويحذف ما زاد على الصيغة من أصلى ، أو زائد . وسيأتى تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى :

فكلمة : « **فرزدق** » تصغرها على : « فُرَيْزد » يحذف الحرف الخامس ، الزائد على الصيغة ، أو يحذف الحرف الرابع : « فُرَيْزق » . . .

(جـ) « **فُعَيْعيل** » بضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة للتصغير ، وكسر ما بعدها ، والإبقاء على حرف العلة ، والمد ، واللين إن كان ياء ، وقلبه ياء إن كان ألفًا ، أو واوًا .

فالكلمات : « عُصْفُور ، ومفْتَاح ، ومصْبَاح ، وقنْديل ، ودينَار . . . » .

تصغيرها : « عُصَيْفير ، ومفتيْتيح ، ومُصَيبيح، وقُنَيْديل ، ودُنَيْنير . . . » . وهكذا . . .

٤ - وقد استعملت العرب قديما ، وحديثا التصغير ، لأغراض شتى : مثل التحقير وتقريب الشىء ، زمانا ، ومكانا ، والملاحة ، واللطافة ، وقد تستخدمه للتعظيم أحيانا ...

نحو : « شُوَيْعر » تصغير شَاعر ، وعُوَيلم : تصغير عَالم ، وكُلَيب ، تصغير كلب ، وبُعَيْد الفجر ، تصغير « بَعْد » و « فُويْق الشجرة » تصغير فَوْق ، و« مُليكة » تصغير « مَلكة » ، وبُنىّ ، وأُخَى : تصغير ابنى ، وأخى ...

وفى ذلك يقول ابن مالك :

« فُعَيْلاً » اجْعل الثلاثى إذَا صغَّرتَه ، نحْو : « قُذَىّ » فى « قَذَى »
« فُعَيْعل » مع « فُعَيْعيل » لما فَاقَ ، كجعْلِ « دِرْهَمٍ » « دُرَيْهِمَا »

وكلام ابن مالك فى غاية الوضوح .

* * *

- ١١ -

١ - قال ابن مالك :

« فُعَيْلا » اجْعَل الثلاثىَّ إذَا صغَّرته ، نحو : « قُذَىّ » فى « قَذَى »
« فُعَيْعلاً » مع « فُعَيْعِيل » لما فَاقَ ، كجعْلِ دِرْهَم دُرَيْهما

(أ) اشرح بيتى ابن مالك ، شرحا يستبين منه مراده ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) عرف التصغير فى اللغة ،وفى اصطلاح علماء الصرف ، ومثل لما تذكر .

(جـ) صيغ التصغير قوالب : وضح ذلك بالتمثيل .

٢ - استخدمت العرب التصغير فى لغتها : قديما ، وحديثا .

(أ) اضرب لذلك أمثلة مما ورد عنها .

(ب) اشرح بالتمثيل الإجراء الذى تتخذه عند تصغير الاسم المتمكن المكبر .

(جـ) لم استعملت العرب التصغير ؟ وضح الأغراض ، مع ذكر أمثلة .

٣ - صغر الكلمات المكبرة الآتية ، مع ذكر الوزن ، والضبط بالشكل ، والتغيير الطارىء .

صقْر ، سَعْد ، بكْر ، عُمَر ، جَعْفَر ، ثَعْلَب ، بُلْبُل ، دِرْهَم ، مِفْتَاح ، عُصْفُور ، قِنْدِيل . . .

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	تصغيرها	الوزن ، مع الضبط بالشكل	ما حدث فى الكلمة من تغيير
صقر	صُقَير	فُعَيل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة . . .
سعد	سُعَيْد	فُعَيْل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ثالثة ساكنة . . .
بكر	بُكَيْر	فُعَيْل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة . . .
عُمَر	عُمَيْر	فُعَيْل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة . . .
جَعْفَر	جُعَيْفِر	فُعَيْعل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . .
ثَعْلب	ثُعَيْلب	فُعَيْعل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . .
بلبل	بُلَيْبِل	فُعَيْعل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . .
درهم	دُرَيْهِم	فُعَيْعل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . .
مفتاح	مُفَيْتِيح	فُعَيْعيل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما قبلها ، وقلبت الألف ياء .
عصفور	عصيفير	فُعَيْعيل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة وكسر ما قبلها ،وقلبت الواو ياء .
قنديل	قُنَيْديل	فُعَيعيل	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما قبلها ، وبقيت الياء لمجانستها الكسرة » .

من أحكام التصغير :

١ - الحذف للصيغة ، وهي القالب ·

قلنا : إن أوزان التصغير قوالب ، تصب فيها الكلمات المكبرة ، التى يراد تصغيرها ، فتخرج مصورة بصورتها ·

فإذا زاد عدد حروف الكلمة المكبرة ، المراد تصغيرها حُذِف ما زاد على القـالب ، · **وتفصيل ذلك فى الآتى :**

(أ) باب جمع التكسير ، وباب التصغير من واد واحد ، وقد ذكر الناظم باب جمع التكسير قبل باب التصغير ، وعرض فيه ما يجمع على صيغتى منتهى الجمـوع : « **فَعَالل ، وفعاليل** » وهما قالبان أيضا ، وذكر الأحكام الصرفية فى جمع التكسير ، وأحالَ عليها فى التصغير ، حتى لا يكرر أحكاما ذكرت فى التكسير فى مختصره ؛ الألفية ·

(ب) **خلاصة ما ذكر :**

أننا إذا أردنا تصغير اسم ، مكبر على صيغة « **فُعَيْعِل** » أو على صيغة « **فُعَيْعيل** » توصلنا إلى التصغير بما سبق أن توصلنا إلى تكسيره على « **فَعَالِل** ، أو **فعَالِيل** » من حذف حرف أصلى ، أو زائد :

« **فَسَفَرْجَل** » يصغر على « **سُفَيْرِج** » ، بحذف الحرف الخامس ، كما يجمع مكسرًا على « سفارج » ·

و « **مُسْتَدع** » من مصدر الفعل « استَدعَى » يصغر على « مُدَيْع » : **فُعَيْل** · بحذف السين ، والتاء ، ويصرف تصريف « قاضٍ » كما تقول فى تكسيره : « مَدَاعٍ » والحذف فى التصغير هو الحذف فى التكسير ·

ولك أن تقول فى « عَلَنْدى : » عُلَيْنِد ، وعُلَيْد » كما تقـول فى الجمع المكسر « عَلانِد ، وعَلَاد » · · · وهكذا ·

٢ - **جواز التعويض :**

إذا حذفت لأجل صيغة التصغير الزائد على القالب : من حرف أصلـى ، أو زائد ، كما تحذف فى جمع التكسير ما زاد على « فعالل ، وفعاليل » جاز لك أن

تعوض عن المحذوف ياء قبل الآخر ، **فتقول** فى : « سَفَرْجَل » : سُفَيْرِيج ، وسفَارِيج» وفى « حَبَنْطَى » : « حُبَينِيط ، وحبانِيط » .

وهكذا : تحذف ما زاد على القالب ، مع جواز التعويض عن المحذوف بياء قبل الآخر .

٣ - **شذوذ القاعدة :**

ما تقدم هو القياس ، وقد جاء عن العرب فى بابى : التكسير ، والتصغير . ما خرج عن القواعد المقررة .

وهذا النوع يحمل على الشذوذ الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه :

فمن ذلك :

قالوا فى « مَغْرِب » : « مُغَيربان » وفى « عَشِيّة » : « عُشَيْشِيَّة » وقالوا فى شذوذ الجمع : « أراهط » جمع « رَهْط » و « أَبَاطِيل » جمع « بَاطِل » .

وقد عرض الناظم الأحكام المتقدمة عرضا لبقا ، حيث قال :

ومَا به لمنتهى الجمع وُصِلْ   به إلَى أمثلَة التَّصغير صِلْ
وجَائز تعويض يا قبل الطرفْ   إنْ كَان بَعْض الاسم فيها انحذفْ
وحائدٌ عن القياس كلُّ ما   خَالَف فى البابَيْن حُكْماً رُسما

وفى كلامه رشاقة ، وخفة روح ، وجمال عرض .

٤ - **فتح ما بعد ياء التصغير :**

القاعدة الصرفية : أن بعد ياء التصغير يكسر - كما سبق - **وجاء عنهم الفتح** فيما يلى وجوبا :

(أ) **تاء التأنيث** : تقول فى « تَمْرة ، وبدْرَة » : « تُمَيرَة ، وبُدَيْرَة . . . » .

(ب) **ألف التأنيث المقصورة** : نحو: « حُبْلَى ، وذِكْرى » تقول عند التصغير : حُبَيْلَى ، وذكيرَى . . » .

(جـ) **ألف التأنيث الممـــدودة** : تقـــول فى تصغير « دَعْجَاء ، وحَمْراء » : «دُعَيْجَاء ، وحُمَيْراء . . . » .

(د) **ألف « أفْعَال »** جمعا : تقول فى « أَجْمَال ، وأَحْمَال » : أُجَيْمَال ، وأُحَيْمَال . . . »

(هـ) **ألف « فَعْلاَن »** الذى مؤنثه « فَعْلَى » : فتصغر « سكْرَان » على «سكيْرَان» . فإن كان « فَعْلاَن » من غير باب سكران ، لم يفتح ما قبل ألفه ، بل يكسر فتقلب الألف ياء ، تقول فى تصغير « سرْحان » : الذئب : « سُرَيْحِن . . . » .

كما تقول عند الجمع المكسر : « سَرَاحِين » .

٥ - **فى غير ما ذكر** : نعود إلى القاعدة الأصلية ، وهى : كسر ما بعد ياء التصغير .

وذلك : إذا لم يكن الحرف الذى يلى ياء التصغير حرف إعراب ، فإن كان حرف إعراب كانت حركته حركة الإعراب ، **تقول** : « مَعِى فُلَيْسٌ ، وأخذت فُلَيْسًا ، واشْتَريت بفُلَيْسٍ » .

وتقول على القاعدة : « هذا دريهمُ » ونظرت إلى عُصيفيرٍ فَوقَ الْغُصْن» .

وفى ذلك يقول ابن مالك :

لتلْو يَا التَّصْغير من قبل عَلَمْ ... تأنيث ، او مدَّتَه الفتح انْحَتَمْ
كذاكَ ما مدَّة « أفْعَال » سَبَقْ ... أو مدَّ سكْرَان ، وما به التَحَقْ

٦ - **ما لا يعتدُّ به عند التصغير ، ويعدُّ منفصلاً عن الكلمة :**

وذلك ما يلى :

(أ) **ألف التأنيث الممدودة** : إذ لا يضر بقاؤها ، منفصلة عن ياء التصغير بأصلين ، **تقول فى** « جخدباء » : جُخَيْدبَاء » ؛ لأنها بمنزلة كلمة منفصلة .

(ب) **تاء التأنيث** : **تقول** : « حُنيظلة » فى تصغير « حَنْظَلة » .

(جـ) **ياء النسب** : **تقول** : عُبَيْقرى فى تصغير « عَبْقَرى » .

(د) **عجز المضاف** : **تقول** : فى تصغير « عَبْد الله » : « عُبَيْد الله » .

(هـ) **عجز المركب** : **تقول** : فى تصغير « بعلبك » : « بُعَيْلبك » .

(و) **المختوم بألف ، ونون مزيدتين** بعد أربعة أحرف ، فصاعدًا ، تقول فى تصغير « زَعْفَران » : « زُعَيْفَران » .

(ز) **علامة التثنية** : تقول فى تصغير « مُسْلِمَيْن » : « مُسَيْلمين » .

(حـ) **علامة جمع التصحيح** : تقول فى تصغير « مُسْلِمِين » : « مُسَيْلِمين » . وفى تصغير « مُسلمات » : « مُسَيْلمات » .

وقد عرض ذلك الناظم عرضا طيبا حيث قال :

وألفُ التأنيث حَيْثَ مُدّ ... وتاؤهُ مُنْفَصِلَيْن عُدّا
كَذَا المزيدُ آخراً للنَّسَبِ ... وعَجْزُ المُضاف ، والمركَّبِ
وهكذا زيَادتا « فَعْلاَنا » ... من بعد أَرْبَع « كزَعْفَرانَا »
وقدِّر انْفِصَال ما دلَّ عَلَى ... تثنيةٍ ، أو جمع تصحيحٍ جَلاَ

وقد أقلَّ الناظم الحزَّ ، وطبَّق المفْصَل .

* * *

- ١٢ -

١ - قال ابن مالك :

وما به لمُنْتَهى الجمع وُصِلْ ... به إلى أمثلة التصغير صلْ
وجائز تعويضُ يا قبل الطرفْ ... إن كان بعضُ الاسم فيها انحذفُ

(أ) اشرح بيتى الناظم شرحا يجلّى المعنى ، ويفصح عن مراده ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) « فَعَالِل ، وفعَالِيل » صيغتا منتهى الجموع : فكيف تجمع عليهما ما به زيادة ؟

وضح بأمثلة

(جـ) كيف تتوصل إلى تصغير المكبر على « فُعَيْل ، أو فُعَيْعيل » إذا كان بالمكبر زيادة عن الصيغة : أصلية ، أو زائدة ؟

وضح ، ومثل .

٢ - اذكر شذوذ التصغير فيما يلى ، واذكر المكبر لكل منها .

مُغَيربان - عُشَيْشِيَّة - أُبَيْنُون - رُوَيْجل .

٣ - من القواعد المقررة فى باب التصغير : كسر ما بعد ياء التصغير .

(أ) وضح ذلك بأمثلة .

(ب) اذكر خمسة أشياء يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير ·

٤ - صغر المكبرات الآتية ، مع ذكر أوزانها التصغيرية ، ومع بيان الإجراء الذى اتبعته عند الصغير ·

استخراج - برقع - فرزدق ، مستدع ، أحمد ، عزَّة ، حبلى ، سكران ، عبقرى ، بعلبك ، مسلمان ، مسلمات ، عبد الرحمن ، طلحة · · ·

الإجابة (جـ٤)

الكَلمة المَكبرة	تصغيرها	الوزن	ما حدث عند التصغير
استخراج	تخيريج	فُعيعيل	بضم الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وكسر ما بعدها ، وحذف السين · · ·وهمزة الوصل للاستغناء عنها ·
برقع	بريقع	فُعَيعل	بضم الأول ، وفتح الثانى ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وكسر ما قبلها · · ·
فرزدق	فريزد	فعيعل	أجرنيا ما تقدم ، وحذفنا الحرف الخامس ، لأنه يخل بالصيغة ·
مستدع	مُدَيْعٍ	فعيعل	أجرينا ما تقدم،وحذفنا الزيادة ، وأبقينا الميم لمزيتها ، وهو كقاضٍ ·
أحمد	أحيمد	فعيعل	أجرينا ما تقدم ، ولم نحذف شيئا · · ·
عزَّة	عُزَيْزَة	فعيعل	أجرينا ما تقدم ، وفتحنا الحرف الذى بعد ياء التصغير ، ولم نعتد بتاء التأنيث ·
حبلى	حُبَيْلى	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا ألف التأنيث المقصورة ، لعدم الاعتداد بها ·
سكران	سكيران	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وفتحنا ما بعد ياء التصغير ، لألف فعلان · · ·
عبقرى	عبيقرى	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا ياء النسب ، لعدم الاعتداد بها ·

الكلمة المكبرة	تصغيرها	الوزن	ما حدث عند التصغير
بعلبك	بعيلبك	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا عجز المركب ، لعدم الاعتداد به ·
مسلمان	مسيلمان	فعيعل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا علامة التثنية ، لعدم الاعتداد بها ·
مسلمات	مسيلمات	فعيعل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا علامة جمع المؤنث ، لعدم الاعتداد بها ·
عبد الرحمن	عبيد	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا عجز المضاف ، كأنه منفصل عن الكلمة ·
طلحة	طليحة	فعيل	أجرينا ما تقدم ، وتركنا تاء التأنيث ، لعدم الاعتداد بها ·

* * *

المنهـــــاج

تصغير الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة ، تصغير ما ثانيه حرف لين ، تصغير ما حذف منه أحد أصوله ·

٦ - تصغير الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة :

علمنا - مما سبق - أن الميزان التصغيرى قالب ، تصب فيه الكلمة ، فتخرج مصورة بصورة القالب ·

فإذا كان الاسم المكبر ، الذى يراد تصغيره مختوما بألف تأنيث مقصورة وكان تصغيره على « فُعَيعل ، أو فعيعيل » كان الحكم الصرفى كما يلى :

(أ) إذا كانت ألف التأنيث المقصورة خامسة ، فصاعدًا ، وجب حذفها فى التصغير ؛ لأن بقاءها يخرج البناء عن مثال « فُعَيْعل ، أو فُعَيْعيل » أى : أن الف التأنيث المقصورة تكون زائدة على القالب ·

وذلك نحو : « قَرْقَرى ، ولغَّيْزى » **تقول** فى تصغيرهما :«قُرَيْقِر ، ولغيغيز» ·

فتصغيرهما على « فُعَيْل ، وفُعَيْعيل » بحذف ألف التأنيث المقصورة ·

(ب) إذا كانت ألف التأنيث خامسة ، وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدة وإبقاء ألف التأنيث .

تقول فى « حُبَارى » : « حُبَيْرَى » بحذف المدة المزيدة .

كما يجوز ذلك أن تقول : « حُبَيِّر » بحذف الف التأنيث ، وإبقاء المدة المزيدة ، والإدغام فى ياء التصغير ، بعد القلب ياء ...

وذلك : أن ألف التأنيث المقصورة ليست كالممدودة ، فلا تعد فى حكم المنفصلة .

وسر حذفها : أنهم يحذفون الحرف الخامس ، إذا كان أصليا ، والأولى حذفه إذا كان زائدا ...

وجميل قول ابن مالك :

وألف التأنيث ، ذُو الْقَصْرِ مَتَى   زادَ على أَرْبَعَة لَنْ يَثْبُتَا

وعند تَصْغِير « حَبَارى » خَيِّرِ   بين الحُبَيْرى فَادْرِ والحبَيِّرِ

وكلام ابن مالك فى قمة الوضوح .

٧ - تصغير ما ثانيه حرف لين :

إذا كان الاسم المكبر المراد تصغيره « ثانيه حرف لين فذلك على التفصيل الآتى .

(أ) يرد حرف اللين إلى أصله وجوبا :

- فإن كان أصلـــه الواو قلـــب واوا ، تقول فى « قيمة » : « قُوَيمة » ، وفى « باب » : « بُوَيْب » .

وإن كان أصله اليـــاء قلب ياء ، تقــول فى « مُوقن » مُيَيْقن » وفى « نَاب » « نُيَيْب » .

وسمع عن العرب . على الشذوذ ، الذى يحفظ ، ولا يقـاس عليه ، تصغير « عيد » على « عُيَيْد » .

والقياس « عُوَيْد » . بقلب الياء ، واوا ؛ لأنها أصله ، لأنه من « عَادَ يعُود عَوْدًا » .

(ب) إذا كان ثانى الاسم المصغر ألفا ، مزيدة ، أو مجهولة الأصل وجب قلبها واوًا .

تقول فى المزيدة عند التصغير « ضُوَيْرب » فى تصغير « ضَارِب » وتقول فى المجهولة الأصل : « عُوَيْج » فى تصغير « عَاج » .

(جـ) وكما حمل التصغير على التكسير فى الحذف ، فى « فَعَالِل ، وفَعَالِيل » يحمل التكسير على التصغير فى الرد .

تقول : « أبْواب ، وأنْياب ، وضَوَارِب » فى جمع « بَابَ ، ونَاب ، وضاربة» .

وذلك : لأن التكسير ، والتصغير من واد واحد .

وفى ذلك يقول الناظم :

واردُدْ لأصْلٍ ثانيًا لينًا قُلِب	فقيمةً صيِّر « قُوَيْمة » تُصبْ
وشذَّ فى عيد « عُيَيْد » وحتِم	للجمع من ذَا ، لتصغير ، عُلْم
والألف الثَّانى ، المزيد يُجْعَلُ	واوًا ، كذَا ما الأصلُ فيه يُجهَلُ

وكلامَ ابن مالك فى سنام الوضوح .

٨ - تصغير ما حذف أحد أصوله : المنقوص :

والمراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف :

وهذا النوع **على أضرب :**

(أ) أن يكون ثنائيا ، مجردًا عن التاء .

(ب) أن يكون ثنائيا ملتبسًا بالياء .

(جـ) أن يكون ثلاثيا مجردا عنها .

والأحكام الصرفية كما يلى :

- فإن كان ثنائيا ، مجردا عن التاء ، أو ملتبسًا بها رُد إليه ما نقص منه ، فيقال فى تصغيــر « دَم » « دميّ » وفى تصغيـر « شَفة » « شُفَيْهَة » وفى تصغيـر « عِدَة» ، « وُعَيْدَة » وفى تصغير « مَاء » إذا سميت به « مُوَيّ » .

- وإن كان على ثلاثة أحرف ، وثالثه غير تاء التأنيث صغر على لفظه ، ولم يردّ إليه شىء ، **فتقول** عن « شَاكِى السلاح » : تامه : « شُوَيْك » .

وفى ذلك يقول الناظم

وكمِّل المنقــوص فى التصغير مَا   لم يَحْوِ غَيْرَ التَّاء ثالثًا « كَمَا »

***

– ١٣ –

١ – قال ابن مالك :

وألفُ التأنيث ، ذُو القصر متَى   زَاد عَلَى أرْبَعَةٍ لَنْ يثْبُتَا

وعِنْدَ تَصْغير « حُبَارى » خَير   بين « الحُبَيْرَى » فادر – و « الحُبَيِّر »

(أ) اشرح قول ابن مالك شرحا يبرز القاعدة ، ووضح بالتمثيل .

(ب) فرق بين ألف التأنيث المقصورة ، والممدودة فى باب التصغير ، ومثل لما تذكر .

(جـ) لم لا تعد ألف التأنيث المقصورة منفصلة عن الكلمة ، كالممدودة ؟

(د) صغر كلمة « سُلاَمَى » : عظم فى فرسن البعير ، بكل وجه ممكن .

(هـ) لم حذفت ألف التأنيث المقصورة : خامسة ، فصاعدًا ؟

٢ – **الحرف الثانى فى الاسم الذى تريد تصغيره إذا كان لينا :**

(أ) ما الحكم الصرفى للحرف الثانى اللين ؟ وضح ، ومثل .

(ب) ماذا تفعل بالحرف الثانى اللين ، إذا كان واوا ؟ وضح بالتمثيل .

(جـ) ماذا تفعل بالحرف الثانى اللين ، إذا كان ياء ؟ وضح ، ومثل .

(د) اذكر حكم الألف : مزيدة ، أو مجهولة الأصل ، ومثل لما تقول .

(هـ) قالت العرب فى تصغير « عيد » : « عُيَيْد » اذكر الشذوذ ، وحكمهُ .

٣ – صغر ما يلى ، مع ذكر الإجراء ، الذى اتبعته :

دَم – عِدَة – شَفَة – حُبَارى – ضَارِب – عَاج بَاب – ناب – مـكىّ – شافِعىّ – خَمسَةَ عَشَر – مكْرمَات – مُوقِن .

***

الإجابة عن السؤال الثالث

الكلمة المكبرة	تصغيرها	التغيير الذى حدث فيها
دم	دُمَىّ	الأصل : دمىٌ ، ردت الياء المحذوفة ، وأدغمت فى ياء التصغير .
عدة	وعُيْدَة	الأصل : (و ع د) ردت الواو المحذوفة ، وهى فاء الكلمة ، وزيدت التاء .
شفة	شُفَيْهَة	الأصل : شفه ، أو شفى : رُدّ الحرف المحذوف ، وزيدت التاء .
حبارى	حُبَيْرَى	ألف التأنيث خامسة ، وقبلها مدة ، فأبقينا ألف التأنيث وحذفنا المدة قبلها .
	حُبَيِّر	ألف التأنيث خامسة ، وقبلها مدة ، فحذفنا ألف التأنيث ، وأبقينا المدة ، وأدغمنا .
ضارب	رضُوَيرِب	ثانى الكلمة ألف مزيدة ، فقلبت واوا وجوبا .
عاج	عُوَيج	ثانى الكلمة ألف مجهولة الأصل،فوجب قلبها واوا.
باب	بُوَيب	ثانى الكلمة ألف،أصلها الواو،فقلبت الألف واوا ...
ناب	نُيَيْب	ثانى الكلمة ألف وأصل الألف الياء،فقلبت الألف ياء .
مكىّ	مكيكىّ	بفك الإدغام ، وتقدير ياء النسب منفصلة عن الكلمة ، فجاز إبقاؤها .
شافعى	شُوَيْفعِى	قلب الألف واوا ، لأنها مزيدة ، وبقيت ياء النسب ، لأنها فى تقدير الانفصال .
خمسة عشر	خُميسة عشر	من تصغير المركب ، فيكون التصغير على الجزء الأول من الكلمة ، وترك الثانى للقاعدة ...
مكرمات	مُكَيْرمات	صغرنا الكلمة على أحرفها الأولى ، وتركنا علامة جمع التصحيح ، لتقدير الاتصال .
مرقن	مُيَيْقِين	أصل الواو الياء ، فقلبت الواو ياء ، عوداً بها إلى الأصل فى الحرف الثانى .

تصغير الترخيم

شروطه

تصغير الاسم المؤنث الخالى من تاء التأنيث .

- من التصغير نوع يطلق عليه : **تصغير الترخيم** :

والترخيم - فى اللغة : ترقيق الصوت ، وتحسينه ...

وعند علماء النحو : حذف آخر الاسم المنادى ...

وتصغير الترخيم يشترك مع الترخيم النحوى فى الحذف : ففى النحو حذف آخر المنادى ... وفى الصرف : تجريد الاسم من الزوائد التى هى فيه ، ليصغر تصغير الترخيم ...

فالاشتراك فى الحذف ... آخر المنادى ، وزوائد الاسم المراد تصغيره ...

ونقول عن تصغير الترخيم :

إنه تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد ، التى هى فيه .

ونفصل ذلك فى الآتى :

(أ) إن كانت أصول الاسم المراد تصغيره ثلاثة صغر على وزان « فُعَيْل » : فإن كان المسمَّى مذكرًا جرد عن التـاء ، وإن كان مؤنثـا ألحق تاء التأنيث : فتصغر « المِعْطَف » على « عُطَيْف » ، وتصغر كلمة « حَامد » على « حُمَيْد » وفى «حُبْلَى » **تقـول** : « حبيلة » ؛ لأن التاء تعد منفصلة عن الكلمـة **وتقول** فى « سوْدَاء » : « سُوَيْدة » ...

كل ما تقدم يصغر على « فُعَيل » .

(ب) أما إذا كانت أصوله أربعة صغرته على « فُعَيْعِل » :

تقول فى « قِرْطاس ، وعُصْفور ، وقِنْديل » : « قُرَيْطِس ، وعُصَيْفِر ، وقُنَيْدل » .

وفى ذلك يقول الناظم :

ومن بترخيم يصغّر اكتَفَى   بالأَصْلِ ، كالعُطَيْف يَعْنِى المِعْطَفَا

وهو ظاهر البيان

* * *

١٠ - **تصغير الاسم الثلاثى ، المؤنث ، الخالى من علامة التأنيث :**

(أ) وتوضيح ذلك فى الآتى :

إذا صغر الثلاثى ، المؤنث ، الخالى من علامة التأنيث كان التصغير على ضربين :

الأول : تلحقه تاء التأنيث إذا أُمن اللبس ، ويكون حذفها شاذا .

تقول فى تصغير : « سنّ ، ودَار ، ويَد » : « سينة ، ودوَيْرة ، وبديَّة » .

الثانى : لا تلحقه تاء التأنيث إذا خيف اللبس .

تقول فى « شَجَر ، وبَقَر ، وخَمْس » : « شُجَيْر ، وبُقَيْر ، وخُمَيْس » . بترك التاء .

لأنك لو ألحقت بالمصغر التاء ، فقلت : « شُجَيرة ، وبُقَيرة ، وخُمَيْسة » لجاء اللبس بتصغير المفرد : « شجرة ، وبقرة ، وخمسة » المعدود به مذكر .

(ب) وجاء الشذوذ عن العرب فى نوعين :

الأول : ما شذ فيه الحذف عند أمن البس قول العرب فى :

« ذَوْد ، وحَرْب ، وقَوْس ، ونَعْل » قالوا فى التصغير « ذُوَيْد ، وحُرَيْب ، وقُوَيس ، ونُعَيل » .

الثانى : ما شذ فيه لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف :

قالوا فى « قدَّام » : « قديديمة » .

وفى ذلك يقول الناظم :

واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثى « كسن »
ما لم يكن بالتا يُرَى ذا لبْس ... كشجر ، وبَقَر ، وخَمْس
وشذ ترك ، دون لبس ، وندرْ ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

١١ - **الشذوذ فى التصغير :**

وهو الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه ؛ لأنه مسموع عن العرب ، والسماع لا يردّ .

والشذوذ على نوعين :

الأول : ما شذ عن القواعد المقررة ·

ويتمثل ذلك : فى جميع ما ذكرنا مما خالف القواعد المقررة ·

والثانى : ما شذ عن **شرط المصغر :**

وقد اشترط علماء الصرف فى الاسم الذى يراد تصغيره أن يكون اسما ، غير متوغل فى شبهه بالحرف ، الموجب للبناء ·

ولما كان التصغير من خواص الأسماء المتمكنة ، فقد ترك تصغير المبنيات ، التى أشبهت الحروف شبها أى شبه ·

ولكن جاء عنهم المخالفة فى **أمرين** :

الأول : تصغيرها ، مخالفين بذلك شرط المصغر ·

الثانى : أنهم لم يصغروها على قوالب التصغير المعروفة : « فُعَيْل ، فُعَيْعل ، فُعَيْعيل » ·

وإنما انتحوا بها ناحية أخرى :

- صغروا « الَّذِى » وفروعه ·
- وصغَّروا « ذَا » وفروعه ·

قالوا فى « الَّذِى » : « اللَّذَيَّا » وقالوا فى « الَّتِى » : « اللَّتَيَّا »

وقالوا فى « ذَا » : « ذَيَّا » وقالوا فى « تا » « تَيَّا » ·

وفى ذلك يقول الناظم :

وصَغروا اشُذُوذًا الَّذِى ، الَّتِى وذَا ، مَع الفُرُوعِ منا « تَا ، وتِى »

وهو كلام غنى بنفسه عن التعليق عليه ·

* * *

- ١٤ -

١ - قال ابن مالك :

ومَنْ بترخيم يصغَّر اكْتَفَى بالأصل « كالعُطَيفْ » يعنى : المِعْطَفَا

(أ) اشرح قول ابن مالك ، ووضح بالتمثيل ·

(ب) عرف تصغير الترخيم ، واشرح التعريف بالتمثيل .

(جـ) لم ألحقت تاء التأنيث بالمصغر تصغير ترخيم ، إذا كان الاسم مؤنث ؟ مثل لما تقول .

٢ - **تاء التأنيث :**

(أ) متى تلحق تاء التأنيث المصغر ؟ ومثل لما تذكر .

(ب) علام صغروا الكلمات الآتية : « شجر ، بقر ، خمس » عارية عن تاء التأنيث ؟ علّل لما تقول .

(جـ) فى المكبرات الآتية شذوذ صرفى ، فى مصغراتها :

دَور ، وحرب ، وقوس ، ونعل » ، صغرها ، ووضح الشذوذ الصرفى فيـهـا ، وعلل لما تذكر .

(د) قالوا فى تصغير « قدَّام » : « قديديمة » : اذكر شذوذ القاعدة .

٣ - صغر المكبرات الآتية ، واذكر ما حدث فيها من تغيير - إن وجد .

عَيْن - أذن ، يَد ، شَمْس ، هِنْد ، عَنَاق ، وعقَاب ، حَرب ، عَشَرَ .

الإجابة عن السؤال الثالث

الكلمة	تصغيرها	التغيير الطارى إن وجد . . .
عين	عُيَيْنة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .
أذن	أُذَينة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .
يد	يديّة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .
شمس	شُمَيْسَة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ،وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .
هند	هُنَيْدة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .

الكلمة	تصغيرها	التغيير الطارئ - إن وجد . . .
عناق	عُنَيْقَة	ضم الحرف الأول ، وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التأنيث .
عقاب	عُقَيْبة	ثلاثى مزيد فيه « كعناق » فى كل شىء .
حرب	حُرَيب	ضم الأول وفتح الثانى ، وزيدت ياء التصغير ، ولم يلحق بالمصغر تاء التأنيث مخافة الالتباس «بحربة» .
عشر	عشير	لم تلحق التاء بالكلمة لعدم الالتباس بأعداد المذكر .

* * *

النسب

النَّسب : تعريفه الغرض منه – النَّسب إلى ما آخره ياء مشددة ، النسب إلى ما آخره علامة تأنيث – النسب إلى المقصور ، والمنقوص ، والممدود

أرسل **الله** تعالى سيِّدنَا محمَّدًا إلى الخلق كافة ، بعد أن تربَّى العقل بتعاليم الأنبياء ، والمرسلين قبله (عليهم جميعا أفضل الصلاة ، وأتم التسليم) واصطفاه : قرشيا ، هاشمياً، **عربياً** وأدبه فأحسن تأديبه ، وشرفه برسالته ؛ ليخرج الناس من الظلمـــات إلى النور ، وقد كان **قرآنيّ** الخلق ، **منهجىّ** السلوك ، لم ينطق عن هوى ، وإنما نطق عن وحى يوحى ، وطبق منهج السماء على نفسه ، وترك لأمته شرعا ، لا ينسخُ ، ومنهجًا ، لا يترك للبشريَّة مشكلة ، ووضع أُسس المجتمع الأمثل فى مدينته المنورة ، ليكون الأنموذج للمجتمعات **البشرية** ، حتى تنال **الرقىَّ الدينوىّ** ، والسعادة الأخروية . . .

* * *

بعدقراءة العبارة المتقدمة،وفهم فحواها ·ومغزاها،عليناأن ننعم النظر فيما يلى :

– إذا نظرنا فى كلمة « **قُرشىّ** » وجدناها تعود إلى كلمة « قُرَيْش » : وهى التى اصطفاها **الله** تعالى ، واصطفى منها سيد الأولين ، والآخرين .

مع التأمل نجد قُرَيْش ، قد أضيفت إليها ياء مشددة فى آخرها ، وكسر ما قبل الياء لتستقر الياء ، ولمناسبتها .

وبذلك : تغير معنى الكلمة لأنها كانت تدل قبل الياء المشددة على القبيلة العريقة ، فصارت مع الياء المشددة تدل على من نُسب ، وعُزى إليها . . .

والعملية الإجرائية تسمى **النسب** ، وكلمة « قُرَيْش » تدل على المنسوب إليه ، وقرشىّ ، تدل على المنْسُوب .

ومثل ذلك : إذا نظرنا إلى كلمة « هَاشمىّ » وجدنا الأصل « **هَاشما** » وهو الأب العريق العظيم ، وأحد أجداد الرسول الكَريم ، وعند إضافة الياء المشددة دلت الكلمة على المنسوب : من نسب إلى هاَشِم .

ومثل ذلك كلمة « عَرَبىّ » فإن الكلمة قبل الياء المشددة « عَرَب » وهم الأمة من الناس ، الذين شرفوا بأن يكون سيد الخلق أجمعين من أعظمهم ، وأعرقهم ، وعند إضافة الياء المشددة ، وكسر ما قبلها دلت الكلمة على من ينسب إلى العرب .

وكذلك كلمة « قُرآنىّ » قبل الياء المشددة « قُرآن » ومعها ، ومع كسر ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى القرآن العظيم : دستور الحياة ، والأحياء .

وكذلك كلمة « مَنْهَج » الخطة ، والطريقة ، والخط الثابت ، عندما زدنا الياء المشددة ، وكسرنا ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى منهج ...

ومثل ذلك كلمة « بشَرية » : خَلْق ، حينما أضفنا الياء المشددة ، وكسرنا ما قبلها دلت الكلمة على منسوب إلى « بَشَر » مع زيادة التاء بعد الياء المشددة ...

وكذلك كلمة « رُقىّ » مع زيادة الياء المشددة ، وكسر ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى **رُقى** : رفعة ، وعظمة ... والياء المجتلبة بدلا من الموجودة فى الكلمة .

ومثل ذلك « **دُنْيَوىّ ، وأُخْرَوىّ** » نسبة إلى « **دُنْيا ، وأُخْرَى** » ، مع إجراء ما تقدم .

* * *

القواعـــد

من العرض الميسر ، المتقدم نستطيع أن نستنبط القواعد الآتية :

١ - **النَّسَب** : الإجراء المتقدم الذى يحدث به التغيير فى المعنى .

٢ - **المنسوب إليه** : هو الخالى من الياء المشددة : بلدًا ، أو أمة ، أو قبيلة ، أو صناعة ، ... أو غير ذلك .

٣ - **المنسُوب** : وهو الاسم الملحق بآخره ياء النسب المشددة ...

٤ - **تعريف النسب** :

- فى اللغة : الْعَزْو ، أى : نسبة شىء إلى شىء . وعَزْوُه إليه ...
- **وفى اصطلاح علماء الصرف** :

إلحاق ياء مشددة فى آخر الاسم ؛ لتدل على نسبته إلى المجرد منها **نحو** : «مَدَنِىّ ، ومكىّ ، وحِجَازِىّ ، ومِصْرِىّ ، وبَصْرِىّ ، وكُوفِىّ ، وعِراقى » ·

فى النسب إلى : المدينة (على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ،(ومكة) والحجاز ، ومصر ، والبصرة ، والكوفة ، والعراق » ·

٥ - تحدث بإجراء عملية النسب التغييرات الآتية :

(أ) إلحاق ياء مشددة بآخر المنسوب إليه ·

(ب) كسر ما قبلها ·

(جـ) تحتمل ياء النسب فى آخر الكلمة حركات الإعراب ·

٦ - وللنسب فائدة :

هى الاختصار : تقول « مِصرىّ » والكلمة أخْصَر من « رجل منسُوب إلى مـصـر ·

بعد عرض ما تقدم ، والتمهيد به إلى فهم حقيقة النسب ، وتصور ماهيته ، نعود إلى « خلاصة ابن مالك : الألفية ، وشرح ابن عقيل لها · · ·

فنقول : وبالله تعالى الفتح ، والتوفيق ·

إذا أريد إضافة شىء إلى بلد ، أو قبيلة · · · أو نحو ذلك جعل آخره ياء مشددة مكسورًا ما قبلها ، فيقال فى النَّسب إلى « دِمَشق دِمَشْقِىّ · · · »

وفى ذلك يقول الناظم :

ياءً كيا الكرسىّ زادوا للنسب   وكلُّ ما تليه كَسْرُه وجَبْ

أحكام النَّسب :

١ - زيادة ياء مشددة ، مكسور ما قبلها :

إذا كان فى آخر الاسم ياء ، كياء « الكرسىّ » مشددة ، واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدًا ، وجب حذفها ، وجعل ياء النسب فى موضعها ·

وذلك مثل : «شَافعِىّ» فى النسب إلى «الشافعىّ» ، ومرمىّ » فى « مَرْمِىّ » .

فيتحد لفظ المنسوب ، والمنسوب إليه فى الصورة ، ولكن التقدير مختلف .

٢ - حذف تاء التأنيث :

تحذف تاء التأنيث ، إن كانت فى آخر الاسم ، تقول فى النسبة إلى مكّة ، «قَاهرة » : « مكىّ ، قاهرىّ » .

٣ - حكم ألف التأنيث المقصورة : على التفصيل الآتى : تحذف للنسب ألف التأنيث المقصورة : **خامسة ، فصاعداً** :

وذلك مثل : « حُبَارَى ، وحُبَارِىّ » عند النسب : فقد حذفت الألف لكونها خامسة . . .

فإذا كانت رابعة : فعلى التفصيل الآتى :

وجوب الحذف : إن تحرك ثانى الكلمة التى هى فيها ، نحو : « بنَمَا ، وجمزَى » **تقول** فى النسب إليها : « بَنَمِىّ ، وجَمَزِىّ » بحذف الألف .

جواز الحذف ، والقلب : إن سكن ثانى الكلمة ، التى هى فيها ، نحو : « حُبْلَى » **تقول** : « حُبْلِىّ » وهو المختار كما تقول: « حُبْلَوِىّ » فقد حذفت الألف ، وهو المختار ، وقلبتها واوا ، وهو غير المختار .

وفى ذلك يقول صاحب الخلاصة : الألفية :

ومثْله ممَّا حَوَاه احْذفْ ، وتَا تأنيث أو مدَّته ، لا تثْبتَا
وإنْ تَكُ تربع ذَا ثَان سكَنْ فَقَلْبُهَا وَاوًا ، وحَذْفُهَا حَسَنْ

وهو كلام غنى عن الإيضاح .

٤ - حكم ألف الإلحاق المقصورة :

كألف التأنيث المقصورة ، تحذف إن كانت خامسة ، **تقول** : « حَبَرْكِىّ » فى النسب إلى « حَبَركى » ذكر القراد ، وأنثاه « حَبَرْكَاة » .

وبجوز الحذف ، والقلب - إن كانت رابعة ، تقول : « علقىٌّ » فى النسب إلى

« عَلْقَى » بالحذف ، وهو غير المختار ، كما تقول : « عَلْقوىّ » بالقلب ، وهو المختار ، عكس ألف التأنيث ·

٥ - حكم الألف الأصلية :

تقلب الألف الأصلية واواً ، إن كانت ثالثة ، نحو « قنَا ، وقَهَا ، وطمَا ، وعَصَا ، وفَتَى · · · » · تقول : « قِنَوِىّ ، وقَهَوِىّ ، وطموىّ ، وعَصوىّ ، وفَتَوىّ · · · »

وتقلب واوًا ، إن كانت رابعة ، تقول : « مَلْهِىّ فى النسب إلى « مَلْهَى » وهو المختار ، وقد تقلب واوا، تقول « مَلْهَوىّ » وهو غير المختار وتحذف خامسة وجوبا ، تقول: « مُصْطفىّ » فى « مُصْطَفَى » · ·

٦ - حكم ياء المنقوص :

إذا نسب إلى المنقوص قلبت ياؤه واوا ، إن كانت ثالثة ، وفتح ما قبلها ، تقول فى « شج » : « شجوِىّ » ·

وإن كانت ياؤه رابعة حذفت ، تقول : « قَاضِىّ » فى « قاضٍ ، وهادىّ » فى « هَاد » ·

وقد تقلب واوا ، تقول : « قاضَوى ، وهادَوِىّ » ·

وإن كانت خامسة فصاعدًا وجب حذفها ، تقول : « مُعْتَدىّ ، ومُسْتَعْلِىّ » فى « معتد ، ومستَعْلٍ » ·

وإذا قلبت ياء المنقوص واوًا وجب فتح ما قبلها ، تقـــول : « شجَوىّ » فى «شج » « وقاضَوِى » فى « قاض » أى : أنك تفتح ما قبل الواو ·

٧ - حكم المنسوب إلى ما قبل آخره كسرة ، وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد : وهنا ينبغى التخفيف وجوبا ·

والتخفيف يجعل الكسرة فتحة، فيقال فى « نَمِر » : « نَمَرىّ » وفى « دئل » · « دُؤَلِىّ » وفى « إبل » : إبَلِىّ » ·

وفى جميع ما تقدم يقول ابن مالك :

لشبهها الملحق ، والأصلىّ ما ... لها ، وللأصْلىّ قلبٌ يُعْتَمى
والألفَ الجائز أربعًا أَزِل ... كذاك يا المنقوص خامسًا عُزِل
والحذفُ فى اليا رابعًا أحق من ... قَلْب ، وحتمٌ قَلْبُ ثالث يَعِنْ
وأول ذَا القلبِ انفتاحًا ، وفَعِل ... وفُعِلٍ عينها افتح وَفِعِلْ

وكلام ابن مالك فى غاية من الوضوح ·

٨ - النسب إلى ما آخره ياء مشددة :

تقدم أن المنسوب إلى ما آخره ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين يجب فيه حذف الياء ، تقول : « شَافعىّ » فى « الشَّافعى » ، وفى « مرمىّ » : مرمىّ » ·

وهذا الحكم ليس على إطلاقه :

فإذا كانت إحدى الياءين أصلا ، والأخرى زائدة **فالحكم الصرفى** ما يلى :

- من العرب : من يكتفى بحذف الزائدة من الياءين ، ويبقى الأصلية ، ويقلبها واوًا ، فيقول فى « المرمىّ » : « مَرْمَوِى » ·

وهى لغة قليلة :

ومن العرب : من يحذف ، سواء ،كانتا زائدتين ، أم لا ، تقول : « شَافِعِىّ » فى « الشافعىّ » وتقول فى « مرمِىّ » : « مَرْمِىّ » ·

وهى اللغة المختارة ، وقد جرى عليها الاستعمال ·

وإلى ذلك يشير ابن مالك فيقول :

وقيلَ فى « المرمّى » : « مَرْمَوِىّ » ... واخْتير فى استعمالهم « مَرْمِىّ »

٩ - حكم الياء إذا كانت مسبوقة بحرف واحد :

والحكم هنا : أنه لم يحذف من الاسم فى النسب شىء ، بل يفتح ثانيه ، ويقلب ثالثه واوًا ·

ويجرى **التفصيل** الآتى:

إن كان الحـرف الثانى ليـس بدلا من واو لم يغير ، **تقـول** فى « حَىّ » : « حَيَوِىّ » لأنه من « حييت » ·

وإن كان بدلا من واو قلب واوا ، تقول : « طَوَوِى » فى النسب إلى « طىّ » لأنه منْ « طويت » .

يشير إلى ذلك الناظم فيقول .

ونحوُ « حَىّ » فَتْحُ ثانيه يجبْ   واردُدْه واوًا ، إن يكن عَنْه قُلبْ

١٠ - النسب إلى المثنى ، وجمع التصحيح :

الحكم الصرفى وجوب حذف العلامة عند النسب :

تقول : « زَيْدِىّ » فى النسب إلى رجل اسمه : « زَيدان » .

وتقول : « زيدى » فى النسب إلى رجل اسمه : « زيدون » إذا أعرب بالحروف :

وتقول : « هِنْدِى » فى النسب إلى من اسمه « هندات » .

وجاء فى ذلك قول الناظم :

وعَلَــم التثـنية احْذِف للنسب   ومثل ذا فى جمعِ تصحيحٍ وَجَبْ

١١ - النسب إلى ما وقع قبل الحرف ، الذى يجب كسره فى النسب ياء مكسورة ، مدغم فيها :

والحكم هنا : وجوب حذف الياء المكسورة ، تقول : فى « طيِّب » : « طَيْبِىّ » وفى « هيّن » : « هَيْنِىّ » . . .

أما كلمة « طىِّء » فقياس النسب إليها : « طيئِىّ » .

لكن العرب تركت القياس ، فقالت : « طائىّ » ، وقد أبدلوا الياء ألفا .

أما إذا كانت الياء المدغم فيها مفتوحة فإنها لا تحذف ، **تقول** : « هبيَّخِىّ » فى « هبيَّخ » : الغُلاَم الممتلىء ، وأنثاه : « هبيخة » .

وقال ابن مالك فى ذلك :

وثالثٌ من نحو « طيب حُذِفْ »   وشذَّ « طائى » مقولاً بالألِفْ

* * *

ـ ١٥ ـ

١ – قال ابن مالك :

يَاءً ، كيا الكرسيّ زادوا للنَّسب ... وكل ما تليه كسره وجَبْ

ومثلُه مما حَوَاه احْذِفْ ، وتا ... تأنيث ، أو مدته ، لا تُثْبِتَا

(أ) اشرح قول ابن مالك شرحا يستبين منه مراده ، ووضح بالتمثيل ·

(ب) متى تحذف الياء المشددة من المنسوب إليه ؟ وضح ، ومثل ·

(جـ) ما حكم تاء التأنيث فى آخر الاسم المنسوب إليه : وضح بأمثلة ·

(د) اذكر حكم ألف التأنيث المقصورة ، وفصل حالاتها ، ومثل لما تذكر ·

٢ – **النَّسب** :

(أ) عرفه فى اللغة ، وفى اصطلاح الصرفيين ، ومثل لما تقول ·

(ب) اذكر التغيير الحادث بسبب النسب ، ومثل · · ·

(جـ) اذكر فائدة النسب ·

٣ – اذكر أحكام النسب لما يأتى ، مع التفصيل ، والتمثيل ·

(أ) ألف الإلحاق المقصورة عند النسب ·

(ب) الألف الأصلية عند النسب ·

(جـ) ياء المنقوص عند النسب ·

٤ – انسب إلى الكلمات الآتية ، وإن كان للكلمة أكثر من وجه فاذكره ، وبين التغيير الحادث بالنسب ·

كرسيّ ، شَافعيّ ، أَحْمد ، مكَّة ، عائشَة ، حُبَارى ، حُبْلَى ، بَنَما ، جَمَزى ، حَبَرْكَى ، عَلْقَى ، عَصَا ، قِنَا ، مَلْهَى ، عَمٍ ، قاضٍ ، مُسْتَعْلٍ ، نَمِر ، إِبِل ، مَرمىّ ، حَىّ ، طَيِّب ·

* * *

إجابة السؤال الرابع

الكلمة	النسب إليها	التغيير الحادث بالنسب
كرسىّ	كرسىّ	حذفت الياء المشددة وجوبا ، وجعلت ياء النسب المشددة فى مكانها ، وكسر ما قبلها .
شافعىّ	شافعىّ	حذفت الياء المشددة وجوبا ، وجعلت ياء النسب المشددة فى مكانها ، وكسر ما قبلها .
أحمد	أَحْمَدِىّ	زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها .
مكة	مكىّ	زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت تاء التأنيث .
عائشة	عائشى	زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت تاء التأنيث .
حُبَارى	حبارىّ	زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت ألف التأنيث المقصورة ، لوقوعها خامسة فى المنسوب إليه .
حُبْلَى	حُبْلِىّ	زيدت ياء النسب المشددة ، وكسر ما قبلها ، وحذفت - على المختار - ألف التأنيث ؛ لأنها رابعة وقد سكن الحرف الثانى .
	حُبْلَوِىّ	زيدت ياء النسب المشددة ، وكسر ما قبلها وقلبت ألف التأنيث واوا - على غير المختار - ؛ لوقوعها رابعة ، والحرف الثانى ساكن .
مستعلٍ	مستعْلىّ	زيدت ياء النسب الساكنة ، وكسر ما قبلها ، وحذفت ياء المنقوص ، لوقوعها خامسة ، فصاعدًا . . .
نَمِر	نَمَرِى	زيدت ياء النسب ، . . . وما قبل آخر الكلمة كسرة مسبوقة بحرف ، فوجب تخفيف الكسرة الثقيلة إلى فتحة ، وهى أخف الحركات .
إبِل	إبَلِىّ	مثل « نمر » تماما فى الإجراء المتقدم ، والتعليل .

الكلمة	النسب إليها	التغيير الحادث بالنسب
مرمىّ	مَرْمِىّ	الياء المشددة : مكونة من أصلى ، وزائد ، فحذفت الياء ، وهى اللغة المشهورة ...
	مَرْمَوِىّ	الياء المشـددة : مكونة من أصلى ، وزائد ، فحذفت الياء ، الزائدة ، وقلبت الأصلية واوًا ، وهى لغة قليلة ...
حىّ	حيوىّ	سبقت الياء بحرف واحد : ففتحنا ثانى الاسم ، ولم نحذف منه شيئا ، وقلبنا الحرف الثانى واوًا
طَيِّب	طيبىّ	تحذف الياء المكسورة ، والمدغم فيها ياء ، لوقوعها قبل الحرف الذى يجب كسره .

* * *

المنهـــاج

النسب على ما كان علـى « فَعِيلة » - بفتح الفـاء ، وكسر العين ، أو على «فُعَيْلة » - بضم الفاء - وفتح العين .

النسب إلى المركب .

* * *

بقية الأحكام

١٢ - النسب على « فَعيلة » و « فُعَيْلة » وما ألحق بهما :

يقال فى النسب إلى « فَعيلة » - بفتح الفاء ، وكسر العين : « فَعَلىّ » بحذف الياء وجوبا ، نحو : « حَنَفىّ » فى النسب إلى «حَنِيفَة» ، وفى النسب إلى «مدينة» : « مَدَنىّ » بفتح العين ، وحذف الياء وجوبًا .

كما **يقال** فى النسب إلى « فُعَيْلَة » . بضم الفاء ، وفتح العين ، « فُعَلىّ » بحذف الياء وجوبا ، تقول فى النَّسب إلى « جُهَيْنَة » : « جُهَنىّ » وفى النسب إلى «مُزَيْنَة » :

« مُزَنِىّ » بضم الفاء ، وفتح العين ، وحذف الياء ، وجوبا ·

ويلحق « بفَعِيلة ، وفُعَيلة » ما كان على « فَعِيل ، أو فُعَيْل » - بلا تاء ، وكان معتل اللام ·

والحكم الصرفى فى النسب إلى « فعيل » ، وفعل » مع اعتلال اللام ، وعدم التاء : أنه يلحق « بفَعِيلَة ، وفُعَيْلة » فى وجوب :

(أ) حذف يائه · (ب) وفتح عينه ·

تقول فى النسب إلى « عَدِىّ »: « عَدَوِىّ » وتقـــول فى النسب إلى « قُصَىّ » « قُصَوِىّ » ·

وتقول فى « أُمية » : « أُمَوِىّ » ·

وشرط اعتلال اللام فى « فَعِيل ، وفُعَيْل » يخرج ما كان صحيح اللام ، كما فى عَقِيل ، وعُقَيْل » تقول فى النسب إليها · عقيلىّ ، وعُقَيْلىّ » بعدم حذف الياء ، لصحة اللام ·

ويخرج عما تقدم فى « فَعِيلة » ولا تحذف ياؤه ما يلى :

(أ) **معتل العين** : تقول : فى « طَوِيلة » « طَوِيلىّ » بعدم حذف الياء لاعتلال العين ، وذلك فى « فَعِيلة »

(ب) **المضعَّف** ، تقول فى « جَلِيلة » جَلِيلىّ » بإبقاء الياء · ويخرج كذلك فى «فُعَيْلَة » :

(أ) **ما كان مضعَّفًا** : تقول : فى النسب إلي قُلَيْلَة » : « قُلَيْليّ » - بإبقاء الياء للتضعيف ·

وفى ذلك يقول الناظم :

و« فعَلِىٌّ » فى « فَعِيلة » التزم   و « فعَلِىّ » فى « فُعَيْلة » حتم

وألحقوا معـــــــلَّ لامٍ عَرِيَا   من المثالَيْن بمــــــا التَّا أُولِيَا

وتمموا ما كان كالطـــــــوِيله   وهكذا ما كان كالجَلِـــــيلَه

وفى عرض ابن مالك ما يغنى عن التعليق عليه ·

١٣ - الإحالة إلى حكم سابق تقدم فى تثنية الممدود ...

وذلك فى النسب إلى الممدود :

وقد سبق لنا أن قررنا أن همزة الممدود تكون كما يلى : فى جـ ٢ .

(أ) **أصلية** : وتبقى عند التثنية ، والنسب بحالها ، إذ لا موجب لتغييرها .

(ب) **زائدة للتأنيث** : وتقلب واوا وجوبا فى التثنية ، والنّسب .

(جـ) **منقلبة عن أصل** : ولنا أن نعاملها فى البابين معاملة الأصلية ، فتبقى همزة أو معاملة المزيدة للتأنيث ، فتقلب واوا .

(د) **للإلحاق** : والحكم الصرفى : جواز التصحيح ، والقلب .

بعد عرض ما تقدم يبقى علينا التمثيل :

(أ) **الهمزة الأصلية** : التصحيح ، لا غير ، تقول : فى النسب إلى «قراء» : « قُرَّائىّ » .

(ب) **المزيدة للتأنيث** : تقلب واوا ، تقول فى النسب إلى « حَمْراء » : « حَمْراوىّ » .

(جـ) **المنقلبة عن أصل** : جواز الوجهين :

- التصحيح : تقول فى النسب إلى « كساء » : « كسائى » .

القلب واوا ، تقول فى النسب إلى ما تقدم : « كساوِىّ » .

(د) **المزيدة للإلحاق** : جواز الوجهين :

- التصحيح تقول فى النسب إلى « عِلْبَاء » : « عِلْبَائى » .

- القلب واوا تقول فى النسب إلى « عِلْبَاء » : « عِلْبَاوِىّ » .

وجميل قول ابن مالك فى ذلك .

وهمزُ ذى مدٍّ ، يُنَالُ فى النَّسَب   ما كان فى تثنية له انتسبْ

وهى إحالة طيبة تراعى فيها جميع الجوانب ، ...

١٤ - النسب إلى المركب :

المركب أنواع :

(أ) تركيب إسنادى : تركيب جملة .

(ب) تركيب مزج .   (جـ) تركيب إضافى .

والبيان ، والأحكام الصرفية فى الآتى :

(أ) **تركيب الجملة** : نحو : « تأبَّط شراً » تقول فى النسب إليه : « تأبَّطىّ »

والإجراء : أنك حذفت عجز المركب ، وألحقت صدره ياء النسب .

(ب) **تركيب مزج** : مزج الاسمان ، فصاراَ اسما واحدا .

والحكم الصرفى : أنك تحذف عجز المركب ، وتنسب لصدره ، بإلحاق ياء النسب إليه تقول فى النسب إلى « بَعْلَبَك » : « بَعْلِىّ » .

(جـ) **التركيب الإضافى** ما أضيف فيه الجزء الأول إلى الثانى .

والحكم الصرفى يجرى على التفصيل الآتى :

– إن كان صدره ابنا ، أو أبا ، أو كان معرفا بعجزه : حذف صدره ، وألحق عجزه ياء النسب ، فتقــول فى النسب إلى : ابْن الزُّبَيْر ، وأَبِى بكْرٍ ، وغلام زيد »: « زُبَيْرِىّ ، وبكْرِىّ ، وزَيْدِىّ » .

– **فإن لم يكن كذلك فعلى نوعين :**

الأول : إن لم يُخَفْ لَبْسٌ عند حذف عجزه ، حذف عجزه ، ونسب إلى صدره ، **تقول** « امرئىّ » فى « امرىء القيس » .

الثانى : إن خيف لبس حذف صدره ، ونسب إلى عجزه .

تقول فى « عبد الأشهل » ، « وعبد القيس » : « أشهلىٌّ ، وقيسىّ » .

وفى ذلك يقول الناظم :

وانْسُبْ لصَدْرِ جملة، وصَدْر مَا	ركّب مزجًا ، ولثـــــان تَمَّمَا
إضافةً مبدوءَة بابن ، أوَ اب	أو ماله التعريف بالثَّانى وَجَبْ
فيما سِوَى هَذا انْسَبَنّ لِلأَوَّل	ما لم يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْد الأشْهَل

وكلام ابن مالك فى غاية الوضوح .

* * *

١ - قال ابن مالك :

وفَعَلِيّ فى فَعِيــــــلة التزم   فُعَلِيّ فى فُعَيْلَة حُتــــــمْ
وألحقُوا معـــــلَّ لامٍ عَرِيَا   من المثالين بما التا أُولِيَــــا
وتمموا ما كان كالطـــويلهْ   وهكذا ما كان كالجلــيله

(أ) اشرح الأبيات شرحا وافيا ، ومثل لما تذكر ·

(ب) كيف عامل العرب « فَعيلة » ، وفُعَيلَة » عند النسب إلى ما وازنهما ؟ وعلل ومثل لما تذكر ، مع ذكر ما اشترطوا ·

(جـ) متى تممت العرب « فَعيلة ، وفُعَيلة » عند النسب إليهما ؟ ومثل وعلل ·

(د) اذكر ما ألحقته العرب « بفعيلة ، وفُعَيلة » ولماذا ؟ ومثل لما تذكر ·

٢ - أحال الناظم الممدود فى النسب على الممدود فى التثنية ··· :

(أ) اذكر طبيعة همزة الممدود ، ومثل لما تذكر ·

(ب) اذكر الأحكام الصرفية للتثنية ، والنسب ، مع التمثيل ، لما تذكر ، ورجح ما فيه ترجيح وجه على آخر ·

٣ - المركب :

(أ) اذكر أقسامه ممثلا لكل قسم منها بمثال ·

(ب) اذكر القاعدة التى تتبعها فى النسب إلى المركب الإسنادى ، والمزجى ، ومثل لما تذكر ·

(جـ) اذكر قاعدة النسب إلى التركيب الإضافى ، ووضح بالتمثيل ·

(د) إذا خشيت لبسا فى النسب إلى المركب الإضافى: فماذا تفعل ؟ وضح ، ومثل ·

٤ - انسب إلى ما يأتى ، مع ذكر القاعدة التى اتبعتها ·

حنيفة ، صحيفة ، مدينة ، جهينة ، قريظة ، بثينة ، هريرة ، قليلة ، غنى ، قصى ، شريف ، سهيل ، طويلة ، جليلة ، دعجاء ، بناء ، إنشاء ، حضرموت ، بعلبك ، برق نحره ، تأبط شرا ، أبو بكر ، أم كلثوم ، ابن عباس ، غلام أحمد ، عبد القيس ، بدر الدين ·

الإجابة عن السؤال الرابع

الكلمة	النسب إليها	قاعدة النسب
حنيفة	حَنَفِىّ	حذفت ياء فَعِيلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
صحيفة	صَحَفِىّ	حذفت ياء فَعِيلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
مدينة	مَدَنِىّ	حذفت ياء فَعِيلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
جهينة	جُهَنِىّ	حذفت ياء فُعَيلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
قريظة	قُرَظِىّ	حذفت ياء فُعَيْلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
بثينة	بُثَنِىّ	حذفت ياء فُعَيْلة ، وتاء التأنيث لتحقق الشرط ·
هُريرة	هُرَيرِىّ	لم تحذف ياء فُعيلة ، للتضعيف ، وحذفت تاء التأنيث ·
قليلة	قَلَيْلِىّ	لم تحذف ياء فُعَيلة ، للتضعيف ، وحذفت تاء التأنيث ·
غنىّ	غَنَوِىّ	عوملت الكلمة معاملة المختوم بياء مشددة بعد حرفين ، ووجب فتح العين ، وحذف الياء ·
قُصَىّ	قُصَوِىّ	عوملت الكلمة معاملة المختوم بياء مشددة بعد حرفين ، ووجب فتح العين ، وحذف الياء ·
شريف	شريفىّ	لم تحذف ياء « فَعيلة » لصحة اللام ·
سهيل	سُهَيلىّ	لم تحذف ياء « فُعَيْلة » لصحة اللام ·
طويلة	طويلىّ	لم تحذف ياء « فَعيلة » لاعتلال العين ·
جليلة	جليلىّ	لم تحذف ياء « فَعيلة » للتضعيف ·
دعجاء	دعجاوىّ	قلبت الهمزة واوا ؛ لأنها مزيدة للتأنيث ·
بناء	بنائى ، بناوى	الهمزة منقلبة عن أصل ، فجاز الوجهان : الإبقاء ، همزة ، والقلب واوا ·
إنشاء	إنشائى	الهمزة أصلية، فوجب بقاؤها ، إذ لا موجب لتغييرها ·
حضرموت	حضرىّ	مركب مزجى ، ينسب إلى صدره ·
بعلبك	بعلىّ	مركب مزجى ، ينسب إلى صدره ·
برق نحره	برقىّ	مركب إسنادى ، ينسب إلى صدره ·
تأبط شرا	تأبطى	مركب إسنادى ، ينسب إلى صدره ·

الكلمة	النسب إليها	قاعدة النسب
أبو بكر	بكريّ	مركب إضافى ، نسب إلى عجزه ، لأنه مبدوء بأب ·
أم كلثوم	كلثوميّ	مركب إضافى ، نسب إلى عجزه ، لأنه مبدوء بأم ·
ابن عباس	عباسي	مركب إضافى ، نسب إل عجزه ، لأنه مبدوء بابن ·
غلام أحمد	أحمديّ	مركب إضافى ، نسب معرف بعجره ·
عبد القيس	قيسي	مركب إضافى ، نسب إلى عجزه ، لخوف اللبس ، إذا حذفنا العجز ·
بدر الدين	بدريّ	مركب إضافى ، نسب إلى صدره ، لأنه علم ، ولم يخف اللبس بحذف عجزه ·

* * *

النسب إلى محذوف اللام ، أو الفاء ·

النسب إلى الجمع ·

الصيغ التى تغنى عن ياء النسب ·

بقية مباحث النسب :

١٥ - حكم النسب إلى محذوف اللام ، أو الفاء :

(أ) النسب إلى محذوف اللام :

محذوف اللام على ضربين :

الأول : ما كانت لامه مستحقة للرد فى جمعى التصحيح ، أو التثنية :

والحكم الصرفى هنا :

وجوب رد اللام فى النسب ، **تقول** فى النسب إلى « أَبٍ ، وأَخٍ ، وأُخْتٍ » · « أَبَوِىٌّ ، وأَخَوِىٌّ ، وأَخَتِى » ·

وذلك : لأنهم يقولون فى التثنية : « أَبَوان ، وأَخَوان ، وأَخَوَاتٌ » ·

والثانى : ألا تكون اللام مستحقة للرد فى جمعى التصحيح ، والتثنية :

والحكم الصرفى هنا :

جواز الرد ، وتركه ·

تقول فى « يَد ، وابْن » : « يدوىّ ، وبنوىّ » « بالرد » ·

كما تقول : « يَدىّ ، وابنىّ » بترك الرد ·

قالوا فى التثنية : « يَدَان ، وابْنَان » ·

وقالوا فى « يَد » علما لمذكر « يَدُون » ·

وفى ذلك يقول الناظم :

واجبُر بردّ اللام ما منه حُذِف   جوازًا إنْ يكُ ردُّه أُلِفْ
فى جمعِى التصحيح ، أو فى التثنيه   وحَقُّ مجبُورٍ بهذى توفِيَه

وقد أحسن الناظم العرض .

بين يونس ، والخليل :

(أ) مذهب الخليل ، وتلميذه سيبويه :

إلحاق « أخت ، وبنت » في النسب « بأخ ، وابن » فتحذف منهما تاء التأنيث، ويرد إليهما المحذوف .

تقول : « أخويّ ، وبنويّ » كما تفعل في « أخ ، وابن » سواء بسواء .

(ب) مذهب يونس :

ينسب يونس إلى « أخت ، وبنت » أنه ينسب إليهما على لفظيهما ، ولا يحذف شيئا منهما .

فيقول : « أُخْتِي ، وبِنْتِيٌّ » .

وقد قرر ابن مالك ذلك فقال :

وبأخٍ أختـــــاً ، وبابن بنْتا ألْحِقْ ، ويونُس أبَى حذفَ التَّا

ومما له شبه بما تقدم الثنائي :

حكم النسب إليه :

وهو على نوعين :

الأول : أن يكون الحرف الثاني من الثنائي صحيحًا :

وهنا يجوز لك وجهان :

(أ) التضعيف : تقول في « كَمْ » : « كَمّيّ » - بالتضعيف .

(ب) عدم التضعيف ، تقول في « كَمْ » : « كَمِيّ » : بعدم التضعيف .

الثاني : أن يكون الحرف الثاني من الثنائي معتلا .

والحكم هنا : وجوب التضعيف ، **تقول في** « لَوْ » « لوّيّ » بالتضعيف ، وإن كان اعتلال الحرف الثاني بالألف وجب التضعيف ، أيضًا - وأبدلت الألف الثانية همزة .

تقول في رجل اسمه « لاَ » : « لائي » - بتضعيف الألف ، وقلبها همزة كما يجوز وجه آخر هو : أن تقلب الهمزة واوًا ، فتقول : « لاَوِيٌّ » .

وجميل قول الناظم :

وضَاعِفِ الثانىَ من ثُنَائى ثانيه ذُو لينٍ كلاَ ، ولأئى

(ب) النسب إلى محذوف الفاء :

ومحذوف الفاء على ضربين :

الأول : محذوف الفاء ، صحيح اللام :

والحكم الصرفى : أنه لا يرد إليه المحذوف ، تقول فى النسب إلى « عدة ، وصفة » : « عِدىّ ، وصِفىّ » .

الثانى : محذوف الفاء ، معتل اللام :

والحكم الصرفى : وجوب رد المحذوف ، وفتح العين ، عند سيبويه ، تقول فى : « شية » : « وشَوىّ » .

وجميل قول الناظم :

وإن يكن كشية ما الفا عَدِمْ فجبرُهُ ، وفتحُ عينه الْتَزِمْ

١٦ - النسب إلى الجمع :

إذا نسبنا إلى جمع باق على جمعيته تفعل ما يلى :

(أ) الإتيان بالمفرد لهذا الجمع . (ب) النسب إلى المفرد .

تقول فى النسب إلى « الفرائض » : « فَرَضىّ » وتقول فى النسبة إلى « رِجال » : « رجلىّ » وإلى « حدَائق » : « حدَقىّ » .

والحكم المتقدم : إذا لم يكن الجمع جاريا مجرى العلم ، فإن جرى مجراه « كأنْصَار » نسب إليه على لفظه ، فتقول : « أنْصارىّ » .

ومثل ذلك لو كان علما ، تقول فى « أنْمار » : « أنْمَارِىّ » .

ويقول الناظم :

والواحدَ اذكرْ نَاسبًا للجَمْعِ إنْ لم يُشابه واحدًا بِالْوَضْعِ

١٧ - الصيغ التى تغنى عن ياء النسب ، وتدل على النسبة :

١ - « فَاعِل » :

يستغنى - غالبا - فى النسب عن يائه ببناء الاسم على « فَاعِل » .

وفاعل فى الأصل : بناء لاسم الفاعل من الثلاثى ، ولكن الوزن نقل عن ذلك إلى الدلالة على النسب ، ويكون معنى « فَاعِل » صاحب كذا - فى الاستعمال الجديد ·

قالوا : « تَامِر » : صاحب تَمْر ، و « لاَبن » : صاحب لَبَن ·

... ... لابنٌ فى الصَّيْفِ ، تامِرْ

٢ - « **فعَّال** » : فى الأصل : صيغة مبالغة ، محولة عن اسم الفاعل ، لقصد المبالغة ·

وقد حولت الصيغة قَصْد النَّسَب ، فى الحرف غالبا ·

قالوا : « بقَّال » لمحترف البقالة ، وقالوا : « بزَّاز » لتاجر البَزّ · · ·

وقالوا - أيضا - : « فعَّال » : صاحب كذا ·

وحمل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ومَا رَبُّكَ بظَلاَّمٍ للْعَبِيد ﴾ أى : بذى ظلم ليتفق المعنى مع قوله تعالى : ﴿ إنَّ الله لا يظلم مثقال ذرَّة ﴾ ·

٣ - « **فَعِل** » :

الأصل فى « فَعِل » أنه صيغة مبالغة ، محولة عن اسم الفاعل ، لقصد المبالغة ، والتكثير ، ثم استعملت الصيغة فى النسب ، بمعنى : صاحب كذا ·

قالوا : « رَجُل طَعِم ، ولَبِس » أى : صاحب طعام ، ولباس ·

واستشهد سيبويه فى الكتاب بقول القائل :

لَسْتَ بَلَيْلِىّ ، ولكنى نَهِرْ لاَ أولج اللَّيلَ ، ولكنْ ابْتكر

أى : لست بليلىّ ، ولكنى نهارىّ ، أى : لا أعمل بالليل ، ولكنى أعمل بالنهار ·

فالمقابلة « بلَيْلىّ » دلت على أن المراد « بنَهِر » : نهارىّ ، أى صاحب عمل بالنهار ولذلك يقول الناظم :

ومع « فَاعِلٍ » ، وفعَّال ، فَعِلْ » فى نَسَب اغْنَى عن اليا فَقُبِلْ

١٨ - النَّسَب السَّمَاعىّ ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه :

ما تقدم من قواعد النسب المفردة هى التى يقاس عليها ، وما شذ عنها ، وسمع عن العرب يحفظ ، ولا يقاس عليه ·

ومن ذلك :

قالوا فى النسب إلى « بصرَة » : « بِصْرِىّ » كسروا الباء ، بعد فتح ...

وقالوا فى النسب إلى « مَرْو » : « مَرْوَزِىّ » فقد زادوا حرفا : الزاى .

وقالوا فى النسب إلى « الرى » : « رَازِىّ » فقد زادوا حرفا : الزاى .

وقالوا فى النسب إلى : « أميّة » : « أَموِىّ » فتحوا بعد ضم ...

وقالوا فى النسب إلى « البادية » : « بدوِىّ » والقياس : بادىّ .

وقالوا فى النسب إلى « صنعاء » : « صنعانى » والقياس غير ذلك .

ومن الشاذ الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه :

قولهم : « رقبانى ، وجمانىّ ، ولحيانىّ » فى النسب إلى عظيم الرقبة ، والجمة ، واللحية » .

وفى ذلك يقول الناظم :

وغَيْرَ ما أَسْلَفْتُه مقررَا   عَلَى الذى يُنْقَل منْهُ اقْتُصِرا

رحم الله ابن مالك جزاء ما أوفى .

* * *

١ - قال ابن مالك :

ومَع فاعلٍ وفعَّال ، فَعِل فيِ نَسَبٍ اغنىَ عن الْيَا فَقُبِلْ

(أ) اشرح بيت ابن مالك ، ومثل لما تذكر .

(ب) اذكر الاستعمال الأصلى «لفاعل » ، وفعَّال ، وفَعِل » مع التمثيل لما تذكر .

(جـ) اذكر استعمال الصيغ المتقدمة فى الدلالة على النسب ، مع ذكر معانيها ، والتمثيل لها .

٢ - والنسب إلى الثنائى وضعا .

(أ) اذكر أمثلة له .

(ب) إذا كان الحرف الثانى صحيحا ، فبماذا تنسب إليه ؟ فصل ، ومثل .

(جـ) إذا كان الحرف الثانى معتلا : فما تفعل فى النسب إليه ؟ ومثل لما تذكر .

(د) إذا كان الحرف الثانى ألفا : فما الإجراء الذى تتخذه عند النسب إلى الثنائى ؟ وضح بالتمثيل .

٣ - « رد المحذوف » :

يتأتى فى : محذوف اللام ، والفاء .

(أ) مثل لكل من النوعين .

(ب) اذكر ما تفعل عند النسب إلى نوعين .

(جـ) اعرض مذهب الخليل ، وسيبويه ، ومذهب يونس فى « أخت ، وبنْت» ورجح ما تختار من المذهبين .

٤ - فيما يلى شذوذ صرفى :

وضحه ، واذكر القياس :

بِصْرِىّ ، دَهْرى ، مَرْوزى ، أموى ، بَدَوى ،حَرُورِىّ .

الإجابة عن السؤال الرابع

النسبة السماعية	القياس
بصرىّ	القياس : بَصْرِىّ - بفتح الباء ، نسبة إلى « البصرة » ٠
دُهْرِىّ	القياس : دَهْرِىّ - بفتح الدال ، نسبه إلى « الدَّهر » ٠
مروزىّ	القياس : مروى - والزاى زائدة ٠
أمَوىّ	القياس : أُموى - بضم الهمزة ، نسبة إلى « أُمية » ٠
بدوىّ	القياس : بادىّ - نسبة إلى « البادية ٠
حرورىّ	القياس : اتباع قاعدة الهمزة فى النسب إلى حروراء ، فيقال : حرواوىّ ٠

ملحوظة : انتهى مقرر القسم العلمى ٠

* * *

نماذج
من الامتحانات فى سنوات سابقة

امتحان عام ١٣٩٥ - ١٣٩٦ هـ (١٩٧٥ - ١٩٧٦ م)

١ - قال الله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ، وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برءوسكم ، وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ ·

(أ) أخرج من الآية الكريمة جموع التكسير ، وعين جمع القلة منها ، وجمع الكثرة ، ووضح وزنها ، وسبب مجيئها على هذا الوزن ·

(ب) ثن كلمة « الصلاة » واجمعها جمع مؤنث سالما ، مع التوجيه ·

٢ - (أ) عرف المقصور ، واشرح التعريف ، وبين قسميه ، ومثل لكل منهما ·

(ب) كيف تثنى الممدود ؟

اشرح ، ووضح إجابتك بالأمثلة ·

٣ - (أ) دعاة - أدعية - أدعياء - دعائم - إخوة ·

هات مفرد كل جمع من الجموع السابقة ، واضبطه بالشكل ·

(ب) عاد - أخضر - جريح ، عصا ، جوهر ·

اجمع هذه الكلمات جمع تكسير ، مع الضبط بالشكل ·

٤ - « المحارب الأقوى سلامًا ، وإيمانًا ، هو الحامى لوطنه » ·

اجعل هذه العبارة للمثنى ، وجمع الذكور ، مع الضبط ، وتوضيح ما حدث من تغيير ·

* * *

امتحان عام ١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) أدبى ٠

١ - قال الله تعالى : ﴿ لا تسمع فيها لاغية ، فيها عين جارية ، فيها سرر مرفوعة ، وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابى مبثوثة ﴾ ٠

(أ) استخرج من هذه الآيات الكريمة جموع التكسير ، وبين جموع القلة ، وجموع الكثرة ، وزنها ٠

٢ - (أ) كريم ، دلو ، عصفور ، روض ٠

اجمع الكلمات السابقة جمع تكسير ، واذكر نوعه ، ووزنه ٠

(ب) سجدة ، حجرة ٠

اجمع هاتين الكلمتين جمع مؤنث سالماً ، واذكر الأوجه الجائزة فى عين جمعه ٠

٣ - ما المنقوص ؟ وكيف تثنيه ، وتجمعه ، جمع المذكر السالم ؟ مثل لما تذكر ٠

٤ - « من كسا فقيرًا كساه الله من حلل الجنة »

اجعل العبارة السابقة للمثنى ، وجمع الذكور ، مع تغيير ما يلزم ٠

* * *

رقم	امتحان النقل لسنة ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م أدبى
١	(أ) وإنى لتعرونى **لذكراك هزة** كما انتفض **العصفور** بلّله **القَطْر** صغر الكلمات التى تحتها خط ، وزنها على وزن من أوزان التصغير ، مع ضبط الاسم المصغر · (ب) كيف تصغر الاسم الذى ثانيه حرف لين ؟ مع توضيح إجابتك بالأمثلة ·
٢	انسب إلى الكلمات الآتية ، مع ضبط المنسوب ، واذكر الأوجه الجائزة فيه : طنطا ، دولة ، نواة ، بردى ، حسناء ، بنى حنيفة ، تغلب ، طيىء ·
٣	كيف تنسب إلى « فُعَيْلة » بضم الفـــاء - وإلى جمع التكسير ؟ مثل لما تذكر ·
٤	حمل سيدنا **محمد بن عبد الله** ﷺ أعباء الرسالة **فأنار** للناس طريق الهداية ، وبين لهم ما نزل إليه من ربه ، وتلقى الأذى من قومه ، **فاستعذب** الآلام ، **واستهان** بالأهوال حتى أتاه النصر ، وهدى الله عيونا عميا ، وشرح لدينه قلوبا غلفا · فما أهدى ما جابه ! ، وما أكرم ما دعا إليه · زن الكلمات التى تحتهـا خط فى العبارة السابقة ، وبين أحرف الزيادة فيها ·

امتحان عام ١٣٩٩ - ١٣٤٠ هـ (١٩٧٩ - ١٩٨٠ م) أدبى

١ - بم يستدل على تأنيث الاسم الخالى من علامة التأنيث الظاهرة ؟
مثل لما تقول .

٢ - قسم الممدود باعتبار همزته ، ومثل لكل ما تذكر .

٣ - قال الشاعر :

ولقد شفى نفسى ، وأبرأ سقمها … قيل الفوارس: ويك عنتر أقــدم
يدعون عنتر ، والرماح كأنها … أشطان بئر فى لبـــــان الأدهم

أخرج من البيتين جموع التكسير ، واذكر مفرداتها .

٤ - (أ) ما أوزان جموع القلة ؟ مثل لما تذكر .

(ب) ثن الكلمات الآتية ، واجمعها جمعا مؤنثا ، مـع بيان ما حدث فيها من تـغـييـر .حسناء - مباراة - بشرى - المرتضى .

* * *

امتحان عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) أدبي

١ - (أ) وضح بالمثال كيف يستدل على تأنيث الاسم الخالي من علامة التأنيث ·

(ب) هناك من الصفات ما يستوى فيها المذكر ، والمؤنث ، فتكون للمؤنث بغير تاء كالمذكر ·

اذكر ثلاثا منها ، ومثل لكل منها بمثال ·

٢ - اذكر خمسة أوزان لألف التأنيث المقصورة ، وثلاثة لألف التأنيث الممدودة ، ومثل لكل ما تذكر ·

٣ - (أ) دراهم - أسرى - أكناف - رياحين ·

هات مفرد كل من الجموع السابقة ·

(ب) عرف المقصور السماعى ، ومثل له بمثالين ·

٤ - كيف تجمع الاسم جمع مؤنث سالما ؟

وكيف تثنى الممدود إذا كانت همزته زائدة للتأنيث ؟

٥ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، وبين سبب مجيئها على الصورة التى تذكرها ·

قضيب ، ولى ، جريح ، سفرجل ، قاضٍ ·

* * *

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم ·

امتحان عام ١٣٩٧ - ١٣٩٨ هـ (١٩٧٧ - ١٩٧٨ م) علمى

١ - ما المنقوص ؟ وكيف تجمعه جمعا سالما ؟ مثل لما تقول .

٢ - بين ما يطرد ، أو ما يلتزم فيه « أَفْعِلة » ، مع التمثيل .

٣ - كساء ، مصطفى ، غاز ، دينار .

ثن ، واجمع الكلمات السابقة ، مبينا نوع الجمع .

٤ - « بلغ السيل الزبى ، وجاوز الحزَام الطبيين » .

استخرج من النص السابق .

(أ) جمعا ، واذكر مفرده .

(ب) مثنى ، وبين مفرده .

(جـ) « حزام » ثنها ، واجمعها ، مبينا نوع الجمع .

(د) « سيل » اجمعها جمع تكسير ، واذكر وزن الجمع .

* * *

رقم	امتحان النقل عام ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م علمى
١	كيف تنسب إلى ما آخره تاء تأنيث ، أو ألف تأنيث مقصورة ؟ مثل لما تقول .
٢	كم وزنا للفعل الثلاثى المجرد ؟ وكم وزنا للفعل الرباعى المجرد ؟ مثل لما تذكر .
٣	جهينة ، طئ ، ابن عمر ، بعلبك . انسب إلى الكلمات السابقة ، مع بيان ما يحدث فيها من تغيير .
٤	**فقسا ليزدجروا** ، ومن يك حازمًا **فلْيَقْس** أحيانا على من **يرحم** زن الكلمات التى تحتها خط .
	امتحان النقل سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م للأدبى
١	(أ) كيف تصغر الاسم الذى ثانيه حرف من حروف اللين ؟ مثل لكل ما تذكر . (ب) صغر الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير : حمزة - أذن - عصفور - أوقات .
٢	(أ) اذكر أوزان الفعل الثلاثى المجرد ، ومثل له ، واضبطه بالشكل . (ب) زن الكلمات الآتية ، وبين المجرد ، والمزيد منها . ضارب - موعظة ، انطلق ، سأل ، غفر .
٣	(أ) كيف تنسب إلى الممدود ؟ مثل لما تقول . (ب) انسب إلى الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير عبد الله - حضرموت - أخ - طنطا .

امتحان عام ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ (١٩٧٨ / ١٩٧٩ م) ٠ علمى

١ - وإذا سخوْتَ بلغت بالجود المدى   وفعلت ما لا تفعل الأنْواءُ

(أ) استخرج من البيت السابق اسما مقصوراً ٠

(ب) عرف المقصور ، واشرح التعريف ٠

(جـ) بين القياسى ، والسماعى ، مع التمثيل ٠

(د) كيف تثنى الاسم المقصور ، مع التمثيل ٠

٢ - أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا   وسالت بأعناق المطى الأباطحُ

استخرج من البيت السابق ما يأتى ٠

(أ) جمع قلة ٠

(٢) جمع كثرة ٠

(٣) وضح الفرق بينهما ٠

(ب) اذكر أوزان جمع القلة ، ومثل لكل منها ٠

٣ - هند - غَزوة ، محام - بشرى ، بيداء ٠

ثن الكلمات السابقة ، واجمعها الجمع المناسب لها ، مع الضبط بالشكل ٠

* * *

رقم	امتحان النقل عام ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م علمى
١	وضح ، مع التمثيل كيفية النسب إلى كل من : محذوف الفاء ، والجمع .
٢	متى يحكم بزيادة النون ؟ ومتى يحكم بزيادة التاء؟ مثل لما تذكر .
٣	صحراء ، طيء ، قنا ، طنطا ، فاطمة . انسب إلى الكلمات السابقة ، وبين ما حدث فيها من تغيير .
٤	صلاح أمرك **للأخلاق** مرجعه **فقوم** النفس بالأخلاق **تستقم** زن ما فوق الخط فى البيت السابق .
	امتحان النقل عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م أدبى
١	(أ) إذا صغر المؤنث الخالى من تاء التأنيث : فمتى تزاد فيه التاء ؟ مع التمثيل . صغر الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير : يعلبك - يد - عصفور - عبد الله - عدة .
٢	(أ) متى ينسب إلى صدر المركب؟ومتى ينسب إلى عجزه؟مثل لما تذكر . (ب) الكلمات الآتية جاءت مخالفة للقياس : فما وجه المخالفة ؟ قرشى ، فى النسب إلى « قريش » بدوى فى النسب إلى « بادية » طائى ، فى النسب إلى طيء » . (جـ) انسب إلى الكلمات الآتية ، مع الضبط بالشكل . أمية - أب - نمر - حبلى .
٣	(أ) متى تزاد الهمزة مصدرة ؟ ومتى تزاد متطرفة : وضح إجابتك بالأمثلة . (ب) زن الكلمات التى تحتها خط فيما يأتى ، مع الضبط بالشكل . قال الله تعالى : ﴿ **فاستقم** كما أمرت ، ومن تاب معك ، ولا **تطغوا** إنه بما تعملون بصير ﴾ . **وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه وسلم .**

فهرس الموضوعات

فهرس تيسير الصرف
وفق المقرر على الصف الثانى الثانوى
(نظام الثلاث سنوات الحديث)

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

جمع التكسير

التصغير

الموضوع	الصفحة

تم بحمد الله تعالى

الجزء الثانى

من كتاب تيسير الصرف

نظام الثلاث سنوات الحديث

وتمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق